

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي الأغواط  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم الفلسفة



## الوضعيات المشكلة في الكتاب المدرسي مشكلات فلسفية للسنة الثالثة ثانوي بالجزائر

مذكرة لنيل شهادة الماستر في الفلسفة تخصص فلسفة عربية و إسلامية

إشراف:

أ.د. بوداود حسين

إعداد الطالبة :

فاطمة أماني عامري

السنة الجامعية: 2020/2019

# الإهداء

أهدي عملي هذا إلى أمي قرة عيني و أبي

إخوتي وإلى كل من ساعدني في مشواري الدراسي وإلى أستاذي المحترم

المشرف على عملي هذا.

# شكر

بعد شكر الله عز وجل على فضله و نعمته علينا أتوجه بخالص الشكر، و فائق الامتنان الى الأستاذ المشرف حسين بوداود، والى كل من له الفضل في توجيهنا ونصحناء، واشكرهم على جهودهم في إنارة البحث العلمي و تقديم يد المساعدة كل الشكر و التقدير للقائمين على قسم الفلسفة بجامعة الأغواط.

## ملخص الدراسة :

لقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الوضعيات المشكلة في الكتاب المدرسي للسنة الثالثة ثانوي بالجزائر - شعبة آداب وفلسفة- وكيفية تطبيق معايير بناء الوضعيات المشكلة في الكتاب المدرسي، من حيث مدى توظيف هذه الوضعيات في التدريس والوصول بالمتعلم للتعلم الحقيقي، وكذا أهمية الوضعيات المشكلة في اختيار مناهج الدراسة، وتنمية التفكير الإبداعي للمتعلمين وجعلها محورا أساسيا في بناء الدرس الفلسفي، كما جاءت هذه الدراسة لتوضيح أهمية الكتاب المدرسي كوسيلة تعليمية لتقييم المحتوى، وصياغة معايير بناء الوضعيات المشكلة، وكذا مدى تطبيق هذه المعايير إضافة إلى تقديم النقائص الموجودة لبناء الوضعيات المشكلة التي لم تطبق في الكتاب المدرسي.

وخلصت إلى أن الوضعيات التعليمية أي الوضعيات المشكلة تتدرج ضمن المقاربة بالكفاءات ولها دور مفصلي في العملية التعليمية وهي ضرورية لتحفيز دافعية المتعلمين من خلال وضعهم أمام تحديات تنشط فكرهم وتثري خبراتهم بمعلومات جديدة من شأنها أن تعددهم لمواقف مشابهة في واقعهم اليومي، حيث تتيح الوضعيات المشكلة للمتعلمين فرصة ثمينة لبناء معارف جديدة من خلال دمج الحلول والمعطيات الجديدة مع مكتسباتهم القبلية، كما تبين أن دور الكتاب المدرسي للفلسفة سنة الثالثة ثانوي -شعبة آداب وفلسفة- لا تتضمن بالضرورة كل معايير بناء الوضعيات المشكلة.

## Résumé

L'étude visait à identifier les problèmes rencontrés dans le Livre pour la troisième année consécutive, à savoir la Division de l'éthique et de la philosophie, et la manière dont les normes de construction de la situation étaient appliquées dans le Livre scolaire, en ce qui concerne l'utilisation de ces éléments dans l'enseignement et l'accès à l'apprentissage réel, ainsi que l'importance des points faibles dans le choix des programmes d'études, le développement de la pensée créative des élèves et l'une place centrale dans l'enseignement des normes philosophiques pour la formation et l'enseignement et l'enseignement philosophique. La situation est problématique, de même que la mesure dans laquelle ces normes sont appliquées, ainsi que les lacunes qui existent dans la construction des situations de problème qui ne sont pas appliquées dans le manuel scolaire.

Elle a conclu que la situation de l'éducation, c'est-à-dire l'état d'avancement du problème, était comparable à celui des compétences et jouait un rôle clef dans le processus d'éducation, ce qui était nécessaire pour stimuler l'intérêt des enseignants en leur laissant des problèmes de motivation et en enrichissant leurs connaissances et en leur donnant une nouvelle philosophie. Troisième année secondaire - Division de l'éthique et de la philosophie - ne comprend pas nécessairement toutes les normes de construction de la situation.

## فهرس المحتويات

الإهداء

شكر

أ..... ملخص الدراسة : .....

ب..... Résumé

ج..... فهرس المحتويات.....

1..... المقدمة.....

### الفصل الأول: الوضعية المشكّلة (دراسة نظرية)

17..... تمهيد: .....

17..... 1. مفهوم الكفاءة : .....

17..... المقاربة بالكفاءات : .....

20..... 2. مفهوم الوضعية المشكّلة : .....

25..... 3. خصائص الوضعية المشكّلة : .....

31..... 4. مكونات الوضعية المشكّلة : .....

34..... 5-انواع الوضعية: .....

34..... 5. 1. وضعية الاستكشاف او الانطلاق.....

36..... 5. 2. الوضعية المشكّلة المستهدفة : .....

38..... 5. 3. الوضعية المشكّلة المعقدة : .....

39..... 5. 4. الوضعية المشكّلة المركبة : .....

42..... 5. 6. فئة الوضعيات المشكّلات : .....

43..... 5. 7. الوضعية المشكّلة الدالة: .....

43	8.5. الوضعية اللاديداكتيكية :
43	9.5. وضعية مشكلة وحالة ماسة المعرفة :
44	10.5. الوضعية التعلمية :
45	11.5. الوضعية المألوفة او المعروفة :
45	12.5. الوضعية المألوفة والحل المناسب :
45	13.5. الوضعية المألوفة المستغرقة للوقت :
45	14.5. الوضعية الجديدة :
46	15.5. وضعية الإتقان :
46	16.5. الوضعية المشكلة المفتوحة :
47	17.5. الوضعية المشكلة التقييمية :
48	6- بطاقة واصفة للوضعية المشكلة :
51	7. القيمة التربوية للوضعية المشكلة :
52	ملخص الفصل

## الفصل الثاني: الوضعية المشكلة في الحرس الفلسفي

54	تمهيد:
55	1-معايير بناء الوضعيات المشكلة:
56	2-شروط صياغة الوضعية :
59	3- الحافز والتعلم.....:
60	4- الحافز أساس الوضعيات المشكلة.....
60	1.4. دور الحافز في إقحام المتعلم.....
62	2.4. تدريس الفلسفة يفترض الحافز.....

62	.....3.4. الاندماج في الوضعية المشكلة
63	.....5. الوضعيات المشكلة في ميدان التطبيق:
64	.....6 -خطوات سير الوضعية المشكلة :
67	.....7.طبيعة الوضعيات المشكلة التعليمية التي يواجهها الدارسون للفلسفة
68	.....ملخص

## الفصل الثالث : الوضعيات المشكلة في الكتاب المدرسي

70	.....تمهيد:
71	.....1. برنامج الفلسفة للسنة الثالثة شعبة آداب و فلسفة :
72	.....2-الوضعية المشكلة في درس اللغة و الفكر.
75	.....3-الوضعية المشكلة في درس الشعور و اللاشعور
78	.....4-الوضعية المشكلة في درس الذاكرة و الخيال :
80	.....5-الوضعية المشكلة في درس العادة و الإرادة :
83	.....6- الوضعية المشكلة في درس الأخلاق بين النسبي و المطلق :
86	.....7-الوضعية المشكلة في درس الحقوق و الواجبات و العدل:
89	.....ملخص الفصل:
91	.....الخاتمة
93	.....قائمة المصادر و المراجع
1	.....الملاحق



# المقدمة



تهدف عملية التدريس الى إحداث تغييرات في سلوك المتعلم و إكسابه مهارات محددة ومن اجل تحقيق هذه الأهداف يجب على المعلم ان ينقل المعارف و يبني التعلّيمات بطريقة مشوقة تثير الدافعية والاهتمام و الرغبة في التعلّم. والمعلم الناجح هو الذي يعرف كيف يجعل درسه من خلال اعتماد طريقة تعليمية ملائمة لمادة التعلّم، قد تتنوع بحسب الدروس الصيفية، لان إتباع المعلم طريقة واحدة معينة يؤدي الى الجمود، وتحنيط الدرس. لذلك يجب على المعلم الإلمام بطرائق التدريس المتنوعة، وامتلاك القدرة على تنويعها بحسب الظروف والمتطلبات التي تليها طبيعة الدرس وكفاءات المتدربين لهذا فيبداغوجيا الوضعية المشكلة مهمة داخل بنية الكتب المدرسية الجديدة لمادة الفلسفة لمواكبة التغييرات التي طرأت على المناهج الدراسية و التوجهات التربوية العامة. تعتبر الوضعية المشكلة في إطار للمقاربة بالكفاءات عنصرا مركزيا، وتمثل المجال الملائم الذي تنجز فيه أنشطة تعليمية متعلقة بالكفاءة . تحتل الوضعية المشكلة مكانة هامة في الدرس الفلسفي ،وهي تستخدم غالبا في بداية كل مشكلة او اشكالية وتعمل الوضعية المشكلة من جهة أخرى على استفزاز المتعلم وإقحامه في اشكالات و مشكلات الدرس بكيفية تلقائية وسلسة . كما تعمل من جهة أخرى على ربط الدرس الفلسفي باهتمامات المتعلم فيلمس من خلال الوضعية المشكلة ان قضايا الدرس الفلسفي تهمة بشكل أساسي ، و قد تتجذر في واقعه الحياتي اليومي؛ فيدرك بذلك أهمية الإشكالات في عالم التفلسف .

ففي ظل التغييرات التي عرفها العالم ،كان لابد من تطوير مناهج التدريس، وبهذا تم الانتقال من التدريس بالأهداف الى التدريس وفق المقاربة بالكفاءات ، وتبعاً لهذا اعتمدت الوضعيات المشكلة كحل بيداغوجي ،كما هي أساسية في تدريس الفلسفة ،كما تعمل الوضعية المشكلة وتساعد على إخراج الدرس الفلسفي من غرابته وروتينه بالنسبة للمتعلّم ،وجعله محط اهتمامه مثله في ذلك مثل باقي المواد الدراسية الأخرى. توظيف الوضعية المشكلة يمكن من استثمار عدة دعائم بيداغوجية ،المهم ان يحسن المعلم (الأستاذ ) استثمارها، وتؤدي الوظائف المتوخاة منها، هكذا يمكن استخدام أحداث من الواقع اليومي .والمهم ان تكون للأستاذ المهارة و القدرة،

وبشراكة مع التلاميذ، على توليد المفارقات و الإحراج، ومأزقة أذهان التلاميذ من اجل إثارة تساؤلات واشكالات بحيث يوظف معارفه لتحصيل معرفة و خبرة جديدة .وعليه نطرح الاشكالية التالية :

### الاشكالية الرئيسية

وهل والوضعيات المشكلة التي صيغت في الكتاب المدرسي للسنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة للجزائر تتوفر على المعايير والشروط اللازمة؟

### الاشكاليات الجزئية

ماهي الوضعية المشكلة؟ وماهي معايير بنائها؟

ما الشروط التي يجب أن تتوفر فيها؟

### تحديد مصطلحات الدراسة :

**التعلم:** هو مجهود التلميذ ونشاطه أي بذل الجهد المتكرر حتى يصل التلميذ إلى استجابة ترضي دوافعه وتحقق غاياته.

بينما يعرف اصطلاحاً بأنه: نشاط يهدف إلى اكتساب المهارات والحصول على المعرفة الجديدة، والإنسان هو المقصود في هذه العملية، بالرغم من قدرة الحيوانات على التعلّم، وتتحقق هذه العملية التعليمية عند انعكاسها على السلوك والقيم والأفكار وغيرها. (1)

**المقاربة:** هي أساس نظري يتكون من مجموعة المبادئ التي يتأسس عليها البرنامج او المنهاج. (2)

(1) WWW.b.sociology.com

(2) ياسر هاني ، ارشيف الشؤون التعليمية ، ([www.startimes.com](http://www.startimes.com)) ، 2020/09/21 الساعة 14.33.

**الكفاءة:** الكفاءة مفهوم عام يشمل القدرة على استعمال المهارات والمعارف الشخصية في وضعيات جديدة، داخل إطار حقله المهني ،كما تحوي أيضا تنظيم العمل وتخطيطه، وكذا الابتكار والقدرة على التكيف مع النشاطات غير العادية.(1)

**المقاربة بالكفاءات :** المقاربة بالكفاءات هي طريقة تقنية في إعداد الدروس والبرامج التعليمية. إنها تنص على :

- التحليل الدقيق للوضعيات التي يتواجد فيها المتعلمون أو التي سوف يتواجدون فيها.
- تحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهام وتحمل المسؤوليات الناتجة عنها.
- ترجمة هذه الكفاءات إلى أهداف وأنشطة تعليمية(2)

**بيداغوجيا :** يمكن تعريف البيداغوجيا على أنها العلم المعني بأصول وأساليب التدريس مشتملةً على الأهداف والطرق الممكن إتباعها من أجل تحقيق تلك الأهداف، ومن العلوم التي تعتمد عليها البيداغوجيا وعلم النفس التربوي لأنه يتضمن على العديد من النظريات المهمة مثل نظريات التعلم العلمية بالإضافة لاحتوائه على فلسفة التعليم التي تصب الاهتمام على أهداف التعليم ومدى أهميته وقيمه من منظور فلسفي، ومن منظور أكاديمي أو لغوي يمكن القول إن البيداغوجيا هي طريقة التدريس المتبعة وممارستها من قبل المعلمين أصحاب الاختصاص.(3)

**المشكلة :** هي حالة من عدم الرضا أو نتيجة غير مرغوب فيها، والشعور بوجود عوائق لا بد من تجاوزها لتحقيق هدف ما، وتنشأ من وجود عدة أسباب معروفة أو غير معروفة.

**الوضعية المشكلة:** وضعيات تعليمية يواجهها المتعلم، وحالة يتصرف فيها عندما يكون أمام موقف مشكلة أو سؤال محير لا يملك تصورا عنه، ويجهل الإجابة عنه، الأمر الذي يحفز

(1) نفس المرجع السابق.

(2) ليلي العجيب ، موقع موضوع ([www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com)) أوت 2020. الساعة 5.04.

(3) اسلام غنيمات ،موقع موضوع ([www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com)) أوت 2020. الساعة 8.09.

على البحث والتقصي من خلال عمليات معينة لحل هذه المشكلة أو تلك. وتتضمن الوضعية - المشكلة صعوبات لا يملك المتعلم حلولاً جاهزة لها. باختصار إن المستهدف بيداغوجياً الوضعية المشكلة هو المتعلم.<sup>(1)</sup>

### أسباب اختيار الموضوع :

موضوعية: من خلال ما تتمتع به اشكالية الوضعيات المشكلة باعتبارها من أهم القضايا كما انها تختلف من أستاذ لآخر لهذا رأيت ان من الضروري البحث في هذا النوع من الدراسات . الذاتية : وهو رغبتي في البحث في هذه المشكلة و لأنه لم يسبق تناوله و لأكتسب معلومات من هذه المشكلة من خلال طرائق تدريس الفلسفة في الجزائر، أما اشكالية البحث الرئيسية فهي تتمحور حول التدريس بالوضعيات المشكلة في الكتاب المدرسي للسنة الثالثة ثانوي آداب و فلسفة في الجزائر

ان الإجابة عن هذه الاشكالية اعتمدت على المنهج التحليلي الوصفي من خلال تحليل الأفكار المقدمة حتى يسهل فهمها و المنهج الوصفي لتحديد المفاهيم الأساسية أما عن خطة البحث فقد قمت بتقسيم بحثي الى مقدمة و ثلاثة فصول و خاتمة.

المقدمة وتناولت فيها أهمية الموضوع و دوافع اختياره تحديد الاشكالية و طرحها ثم المنهج المتبع لمعالجة الموضوع هذا البحث والخطة المتبعة مع الإشارة الى أهم الصعوبات. كل بحث علمي مهم وأهميته كبيرة.

(1) محمد مطر ، الوضعية المشكلة واستخداماتها في الدرس الفلسفي ، جامعة لبنان، 2009، ص 04.

أهداف اختيار الموضوع:

- محاولة معرفة مدى توظيف الوضعيات المشكلة في التدريس والوصول بالمتعلم للتعلم الحقيقي .

- التعرف على الوضعية المشكلة كوسيلة لإدماج المكتسبات

- التعرف على أهمية الوضعيات المشكلة في اختبار مناهج الدراسة وتقييم المدرسة

- تنمية التفكير الإبداعي للتلاميذ وجعلهم محورا إنسانيا في بناء الدرس

أهمية الدراسة:

- محاولة توضيح أهمية الكتاب المدرسي كوسيلة تعليمية لتقييمه من حيث المحتوى والصياغة معايير بناء الوضعية

-محاولة دراسة مدى تطبيق أسس ومعايير بناء الوضعيات المشكلة في كتاب المدرسي

-تقديم بعض الوضعيات المشكلة والنقائص الموجودة لبناء الوضعية التي لم تطبق في كتاب المدرسي.

الدراسات السابقة:

**1** الوضعيات الاشكالية في تدريس مادة الفلسفة من خلال الكتاب المدرسي للسنة الثانية

ثانوي من إعداد دراسة جهاد علاق /هاجر معروف /شريفة بوشريط 2013/2012.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الوضعيات الاشكالية في تدريس مادة الفلسفة من خلال الكتاب المدرسي للسنة الثانية ثانوي من حيث تدريس مادة الفلسفة وفق الوضعيات المشكلة، خاصة انها تسعى الى تكييف المتعلم وإعداده لمواجهة عصر الانفجار المعرفي ليخرج من

دائرة التلقين. للحصول على مستوى تعليمي يمكن المتعلم من مواجهة الوضعيات المعقدة لان تدريس الفلسفة وفق الوضعيات فعال وايجابي ويستطيع متعلمين السنة 2 آداب وفلسفة يستطيعون استيعاب الدروس وفق هذه المقاربة ومع وجود بعض الصعوبات التي قد تواجه كل من المعلم والمتعلم أثناء سير عملية التعليمية /التعلمية وفق المقاربة الجديدة.

كما اتضح من خلال هذه الدراسة بعد توزيع الاستبيانات على عينة من تلاميذ السنة الثانية شعبة آداب وفلسفة وعينة من الأساتذة من خلال هذه الدراسة التي تتمحور حول بأن الوضعيات الاشكالية أساس بناء الدرس الفلسفي.

كما أن الوضعيات الإشكالية لا تتناسب مع قدرات التلاميذ الذهنية حيث بلغت النسبة 71.43% اذا هذه الفرضية لم تتحقق بشكل كبير.

كما تبين لنا أن الوضعيات الاشكالية الموجودة في الكتاب المدرسي للسنة الثانية ثانوي آداب وفلسفة لمسييت مطابقة للمعايير التي وضعها التربويين. حيث بلغت النسبة 25.72% وبالتالي هذه الفرضية لم تتحقق بشكل كلي.

كما يمكن الإشارة إلى الآفاق التي فتحها هذا البحث:

تنظيم دورات تكوينية لفائدة الأساتذة قصد تمكينهم من التحكم في التدريس وفق الوضعيات الاشكالية.

وضع تصميم حديث للكتاب المدرسي بما يتناسب مع قدرات التلاميذ الذهنية.

إعتماد طريقة التفويج في تدريس مادة الفلسفة، مثلما هو معمول به في بعض المواد العلمية.

تغيير بعض الاشكاليات وضرورة تنوعها، واعتماد وسائل تعليمية أخرى لكسر الروتين وضرورة ربطها بواقع التلميذ المعاش.

## 2 دراسة العطوي آسيا 2010:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مقارنة الكفاءات التي جاء بها الإصلاح التربوي عن مستجداتها ومستلزمات تطبيقها ونظرها لعناصر العملية التربوية وكشف عن جملة وطبيعة الصعوبات التي تواجهها المدرسة الجزائرية في تطبيق مقارنة الكفاءات معرفة مدى تأثير متغير الخبرة الدراسية للمعلم في التعرف لهذه الصعوبات تحديد مدى مساهمة التكوين أثناء الخدمة

## 3 دراسة فيزاني موفق 2012/2013

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على صعوبات تقويم مادة اللغة العربية من خلال دراسة الفروق بين الأساتذة ، و العمل على إيجاد حلول مستعجلة ، و تبني وضعيات مستوحاة من الواقع ، تفعيل بيداغوجيا الإدماج من اجل تحقيق الكفاءة المرجوة ، كما تعتبر هذه الدراسة نقطة بداية تفتح آفاق التقصي و البحث ، في كيفية إرساء الكفاءات المستهدفة من عملية التعلم انطلاقا من دراسة علمية.

## 4 دراسة سعد رنزة دريد مريم (2017/2016)

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مفهوم اللغوي والاصطلاحي للوضعية الإدماجية والعلاقة بين كل الوضعيات الإدماجية والمشكل والتعليم والتعرف بالوضعية المشكلة وخصائصها وكذلك الأهمية وأنماط الوضعيات والمشكلة ودراسة معايير واختبار وضعية مشكلة وملح عن التعليم في مرحلة السنة خامسة ابتدائي مع أدوات الدراسة الميدانية وتحليل مواضع امتحانات.

## 5 اتجاهات المعلمين والمفتشين نحو صياغة الوضعية المشكلة في الكتاب المدرسي كتاب مادة الرياضيات للسنة 5 ابتدائي دراسة من إعداد عمور حنان (2016/2015)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات المعلمين والمفتشين نحو صياغة الوضعية المشكلة في الكتاب المدرسي كتاب مادة الرياضيات للسنة 5 ابتدائي من حيث استثارة صياغة الوضعيات المشكلات الدفاعية التلاميذ نحو التعلم وتناسبها مع الكفاءات المستهدفة منها ومع السياقات التي صيغت فيها وإذا ما كانت اتجاهات المعلمين والمفتشين تختلف بين دون الوضعية تعليمية او إدماجية وقد قامت الباحثة ببناء استبيانين الأولى موجة لعينة المعلمين وثانية مواجهة للمفتشين كما قدرت عين دراسة 123 معلم وستة أفراد من مفتشين وكانت نتائج كالتالي

-ان اتجاهات المعلمين والمفتشين كانت ايجابية نحو صيغة الوضعية المشكلة .

-ان اتجاهات المفتشين كانت ايجابية في حين كانت اتجاهات المعلمين محايدة نحو استشارة صياغة الوضعية المشكلة لدفاعية التلاميذ للتعلم .

-ان اتجاهات المعلمين والمفتشين كانت ايجابية نحو مناسبة صياغة الوضعيات المشكلات في كتاب المدرسي مع الكفاءات المستهدفة منها .

-ان اتجاهات المعلمين و المفتشين كانت ايجابية نحو مناسبة السياقات التي صيغت فيها  
الوضعيات المشكلة مع الكفاءات مستهدفة منها .

- هناك اختلاف في اتجاهات المفتشين والمعلمين بين كون الوضعية تعليمية وبين كونها  
إدماجية .

6- كفاية مناهج الفلسفة المقرر في تحقيق تمثلات التلاميذ الايجابية لأهدافه في المرحلة  
الثانوية من أعداد سليمة بلخيري 2013-2014.

جاءت الدراسة الحالية، والموسومة بـ: "كفاية منهاج مادة الفلسفة المقرر في تحقيق تمثلات  
التلاميذ الإيجابية لأهدافه في المرحلة الثانوية" للوقوف على كفاية مكونين أساسين لمنهاج هذه  
المادة هما المحتوى، والعملية التقويمية، ومدى مساهمتها في تكوين تمثلات إيجابية لدى  
التلاميذ في المرحلة الثانوية لأهدافه، وبالتحديد بالسنة الثانية ثانوي تخصص آداب، وفلسفة،  
وتجدر الإشارة هنا إلى أننا قسمنا البحث إلى قسمين، قسم نظري يعالج المفاهيم الأساسية  
للدراسة، وقسم تطبيقي خاص بالنتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية. وقد انطلقت  
الدراسة في معالجتها لهذا الموضوع من ثلاثة تساؤلات رئيسية، جاءت كما يلي:

### السؤال الرئيس الأول

هل محتوى منهاج مادة الفلسفة المقرر صيغ بما يحقق الأهداف المتوخاة من قبل المنظومة  
التربوية، والواردة به تحت اسم الكفايات؟. ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس ستة تساؤلات فرعية  
تعالج الأهداف الواردة بالمنهاج تحت اسم الكفايات، وما إذا كان محتوى المنهاج قد صيغ بما  
يحقق هذه الأهداف، والمتمثلة في إكساب التلميذ القدرة على التمييز بين مختلف صور  
المفارقات، إكساب التلميذ القدرة على التحكم في آليات التفكير المنطقي، إكساب التلميذ القدرة  
على التعبير عن المعرفة في روح شمولية، إكساب التلميذ القدرة على الفهم السليم للقضايا التي

تطرحها الحياة اليومية وإكساب التلميذ القدرة على التفلسف، إكساب التلميذ القدرة على تخطي التزمتم المذهبي.

### السؤال الرئيس الثاني

هل العملية التقويمية (الأدوات، والأساليب) المدرجة لمادة الفلسفة، والمقررة بالمنهاج التربوي تساهم في تحقيق الأهداف المسطرة من قبل المنظومة التربوية، والواردة به تحت اسم الكفايات؟.

### السؤال الرئيس الثالث:

هل يوجد اختلاف بين التلاميذ في تمثل أهداف المنهاج وفقا للجنس عند مستوى دلالة 0.05؟. ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الثالث ستة تساؤلات فرعية، تحاول الوقوف على ما إذا كان هنالك فرق بين الجنسين في اكتساب القدرات المذكورة في التساؤل الرئيس الأول عند مستوى دلالة 0.05.

### منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الراهنة على المنهج الوصفي الذي أملته طبيعة الموضوع.

### أدوات الدراسة:

تم توظيف أداتين في الدراسة هما الاستمارة لعينة التلاميذ، والمقابلة لعينة الأساتذة.

### عينة الدراسة

اعتمدت الدراسة على أسلوب المسح الشامل لعينة التلاميذ بالسنة الثانية ثانوي تخصص آداب وفلسفة، ممن أنهم درستهم بهذه السنة، وانتقلوا إلى السنة الثالثة بنفس التخصص بالثانويات

مجال الدراسة، حيث بلغت عينة التلاميذ المدروسة 190 تلميذاً، وتلميذة، بالإضافة إلى عينة الأساتذة الذين درسوا مادة الفلسفة بنفس السنة، والبالغ عددهم 08 أساتذة من الجنسين.

**نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن:**

-محتوى منهاج مادة الفلسفة المقرر صيغ بما يحقق نسبياً الأهداف المتوخاة من قبل المنظومة التربوية، والواردة به تحت اسم الكفايات من وجهة نظر عينة الأساتذة، حسب نتائج المقابلة، وعينة التلاميذ حسب نتائج الاستمارة، حيث توصلت الدراسة إلى أن المحتوى صيغ بما يحقق الهدف ( 1، 5) في حين لم تتحقق الأهداف ( 2، 3، 4) وتحقق نسبياً الهدف (06). (أثبتت النتائج أن العملية التقييمية) الأدوات، والأساليب (الدرجة بالمنهاج تساهم نسبياً في تحقيق الأهداف المتوخاة عند عينة التلاميذ حسب نتائج الاستمارة، وتساهم في تحقيق الأهداف عند عينة الأساتذة حسب دليل المقابلة، باعتبار الظروف الراهنة من كثافة المنهاج، ضيق الوقت... -بينت النتائج وجود فروق نسبية بين الجنسين لصالح الإناث، في تمثل أهداف المنهاج عند مستوى دلالة 0.05 وذلك انطلاقاً من وجود فروق نسبية بين الجنسين في تمثل الأهداف (2) (4، 5) لصالح الإناث، وعدم وجود فروق بين الجنسين في تمثل الأهداف.

**7- تحليل نوعية القيم المتضمنة في مناهج الإصلاح التربوي الجديد من إعداد القني عبد الباسط 2015-2016.**

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف وتحليل القيم المنضوية في منهاج مادة الفلسفة لسنة ثالثة ثانوي في ظل الإصلاح التربوي الجديد، واب ارز دور القيم في العملية التربوية وكذلك تبيان الاستراتيجية الحقيقية للإصلاح التربوي الناجح. حيث أعتمد على منهج تحليل المحتوى للقيم الموجودة في كتاب المدرسي للمادة الفلسفة لسنة ثالثة من التعليم الثانوي، وفيها أستخدم معامل كاي مربع لتحديد الفروق الموجودة بين القيم في الترتيب، وخلصت نتائج الدراسة إلى:

1- تصدرت القيم الاجتماعية المرتبة الأولى تم القيم السياسية تم تلتها القيم الدينية، تم أعقبها القيم النظرية تم القيم الجمالية، وفي المرتبة الأخيرة القيم الاقتصادية، في منهاج مادة الفلسفة. وأفرزت الدراسة إلى أن هنالك تقارب في تواجد القيم ما بين القيم النظرية والقيم الجمالية، والقيم النظرية والقيم الدينية، والقيم الجمالية والقيم الدينية، ومن جهة تباعد القيم وجد أن هنالك تباعد كل القيم (الخمس) مع القيم الاقتصادية.

2- كما جاء ترتيب القيم الاجتماعية في المقام الأول تم تلتها القيم السياسية، تم القيم الجمالية تم القيم الدينية تم القيم النظرية، تم في الأخير القيم الاقتصادية في منهاج شعبة آداب وفلسفة. 3- وجاء ترتيب القيم النظرية في المرتبة الأولى تم القيم الدينية تم القيم الجمالية تم القيم الاجتماعية تم القيم السياسية تم القيم الاقتصادية في منهاج الشعب العلمية.

8- أثر استخدام التقويم التكويني على أساليب معالجة المعلومات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بالأغواط من إعداد عائشة العيدي 2013-2014

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر التقويم التكويني على أساليب معالجة المعلومات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بالأغواط، ولتحقق من أهداف الدراسة تم إعداد دليل عملي لأستاذ مادة الفلسفة لتطبيق التقويم التكويني. وبناء مهمة تحديد مستويات معالجة المعلومات (المستوى السطحي، المستوى العميق، المستوى العميق جدا)، وتم اخضاعها للصدق والثبات حيث تمتعت بنتائج مقبولة.

بلغت عينة الدراسة ( 32 تلميذا) وتلميذة شاركوا في تجارب الاختبارين المعدين ضمن مهمة تحديد مستويات معالجة المعلومات (اختبار في مشكلة: مدخل لفلسفة العلوم، اختبار في مشكلة: فلسفة الرياضيات)، وذلك في ظل استخدام التقويم التكويني أثناء عملية التدريس.

وقد تم اعتماد المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي. واستخدام اختبار "ت" للعينات المترابطة. واختبار "ت" للعينات المستقلة والمتساوية، لحساب الفروق بين درجات الاختبارات الفرعية (اختبار المستوى السطحي، اختبار المستوى العميق، اختبار المستوى العميق جدا).

وأسفرت نتائج الدراسة على وجود فروق بين درجات القياسين القبلي والبعدي، لتلاميذ المجموعة التجريبية عند مستوى معالجة المعلومات السطحي لصالح القياس البعدي تعزى لاستخدام التقويم التكويني. ووجود فروق بين درجات القياسين القبلي والبعدي، لتلاميذ المجموعة التجريبية عند مستوى معالجة المعلومات العميق لصالح القياس البعدي تعزى لاستخدام التقويم التكويني. وكذا وجود فروق بين درجات القياسين القبلي والبعدي، لتلاميذ المجموعة التجريبية عند مستوى معالجة المعلومات العميق جدا لصالح القياس البعدي تعزى لاستخدام التقويم التكويني. ووجود أثر للتقويم التكويني على مستويات معالجة المعلومات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة، يؤدي إلى عدم وجود فروق بين كل مستويين (السطحي، العميق، العميق جدا) في القياس البعدي".

وبناء على النتائج المتحصل عليها يمكننا اقتراح تحفيز التلاميذ على ضرورة استخدام العمليات العقلية العليا في تركيب وتحليل ونقد وتبرير المواقف التعليمية، عن طريق أخذ معنى للمعلومات المتعلمة. وكذا الأخذ بعين الاعتبار ضرورة زيادة كفاءة الذاكرة عند التلاميذ من أجل التعلم بشكل عميق جدا، وذلك بالاعتماد على عوامل تساعد في ذلك كاستخدام التقويم التكويني مثلا.

وللاجابة على اشكاليتنا والاحاطة بالموضوع قمنا بتقسيم خطة البحث على النحو التالي:

**الفصل الاول :** الوضعية المشكلة دراسة نظرية و الذي يحتوي على تمهيد و عدة مطالب: تشكل مفهوم المقاربة والكفاءات إلى جانب مفهوم الوضعية المشكلة وخصائصها إضافة لمكوناتها وكذا أنواع الوضعيات المشكلة ووضائفها، كما قدمت بطاقة ووصفية للوضعية المشكلة والعوائق والأخطاء، وفي الأخير أشرت إلى القيمة التربوية للوضعية المشكلة ، وختمت بـخلاصة.

**أما الفصل الثاني** الوضعية المشكلة في الدرس الفلسفي .يحتوي على تمهيد وعدة مطالب تشمل بناء الوضعية المشكلة على جانب شروط الوضعيات المشكلة والحافز والتعلم إضافة إلى الحافز أساس الوضعيات المشكلة، وكذا الوضعيات المشكلة في ميدان التطبيق و خطوات سير الوضعية المشكلة ، كما قدمت مكونات الوضعية المشكلة ودور المدرس أثناء حل الوضعية المشكلة وفي الأخير أشرت طبيعة الوضعيات المشكلة التعليمية التي يواجهها الدارسون، وختمت بـخلاصة.

**أما الفصل الثالث** الوضعيات المشكلة في الكتاب المدرسي.يحتوي على تمهيد و عدة مطالب، تشمل برنامج كتاب الفلسفة للسنة الثالثة شعبة آداب و فلسفة إلى جانب الوضعية المشكلة في درس اللغة و الفكر ، والوضعية المشكلة في درس الذاكرة و الخيال ، إضافة إلى الوضعية المشكلة في درس الشعور و اللاشعور ، والوضعية المشكلة في درس العادة و الإرادة، والوضعية المشكلة في درس الأخلاق بين النسبي و المطلق ، وفي الأخير الوضعية المشكلة في درس الحقوق و الواجبات و العدل وختمت بـخلاصة.

أما في الأخير اختتمنا البحث بخاتمة اشتملت على ما توصلت له من نتائج و استدلالات حول الموضوع لتنتهي في الأخير الى وضع قائمة المصادر و المراجع التي قم عليها البحث أما بالنسبة لل صعوبات التي واجهتني في بحثي و التي لا يخلو منها أي بحث و هو ان الموضوع واسع و لذلك ركزت على أبرز ما تضمنته عناصر الخطة .



# الفصل الأول

الوضعية المشكلة (دراسة نظرية)



تمهيد:

ان الوضعية المشكّلة تكون ذات دلالة ومعنى للمتعلّم فهي تستهدف بالدرجة الأولى زعزعة البنية المعرفية القبلية (السابقة)، من اجل بناء التعلّقات الجديدة المترتبة على الكفاءة وتسمح بتعبئة مكتسبات جديدة ولها معنى ذاتي بالنسبة للمتعلّم في حياته الخاصة والعامة و الوضعية المشكّلة تتيح فرصة للمتعلّم في بناء معارف جديدة، بإدماج الحلول والمعطيات الجديدة في مكتسباته السابقة .

### 1. مفهوم الكفاءة :

يعني هذا المصطلح ، في سياق الحديث عن التربية و التعليم و التكوين، وهو مفهوم شامل للاستعداد و القدرة و المهارة على تصريف العمل ، باستعمال المهارات و القدرات و المعارف في وضعيات جديدة ، و الكفاءة هي قدرة الشخص على استعمال مكتسباته من معارف و خبرات ، وتجارب من اجل شغل مهنة او وظيفة او عمل جاد .(1)

### المقاربة بالكفاءات :

لغة : تعني الدنو من الشيء و في موضوعنا هنا تشير الى مجموع الإجراءات التي تتخذ و الخطوات التي تتبع لإعداد المناهج.

(1) خالد لبصيص ،التدريس العلمي و الفني الشفاف بمقاربة الكفاءة و الأهداف ،دار التنوير للنشر و التوزيع، الجزائر، 2004، ص98/99.

لقد شاع بين بعض القائمين على شؤون التربية مصطلح التدريس بالكفاءات .تعتقد ان ذلك بجانب للصواب، لأننا في الواقع ندرس او بالأحرى نبتكر وضعيات نضع المتعلم في إطارها لينمي كفاءاته .وعليه فالمقاربة بالكفاءات هي طريقة لإعداد الدروس و المناهج اعتمادا على:

- التحليل الدقيق لوضعيات التعلم التي يتواجد فيها المتعلمون الو التي سوف يتواجدون فيها.
- تحديد الكفاءات المطلوبة لأداء و تحمل المسؤوليات الناتجة عنها ،
- ترجمة هذه الكفاءات الى أهداف و أنشطة تعليمية .(1)

تمثل الكفاءة ما يقدر الفرد على انجازه و الحيازة على الكفاءة يعني امتلاك المعرفة و إيجاد مهارة ذات نوعية معترف بها في مجال محدد بحيث تعني القدرة على أداء فعل معني في وضعية معينة بإتقان و المقاربة بالكفاءات تسعى الى تحقيق الأهداف الثلاث الرئيسية التالية:

- أ- ما ينبغي على التلميذ ان يتحكم فيه مع نهاية كل طور دراسي .
- ب-إعطاء معنى للتعلمات لدى التلميذ من خلال تنمية الدافع لديه .
- ج- التركيز على اكتساب المتعلمين القدرة على التصرف حيال الوضعيات المركبة .

---

(1) محمد طاهر و علي بيداغوجية الكفاءات ، دار الورسم للنشر و التوزيع ، القبة القديمة ، الجزائر، ط2 ، 2011 ، ص15.

و عليه تصبح الكفاءات عبارة عن إمكانية كل تلميذ لتجنيّد مجموع المعارف التي اكتسبها لإيجاد حل لمختلف الوضعيات -المشكّلة- ذات الصلة بما يسمى ب:الوضعية -العائلة .و في المقاربة بالكفاءات نميز بين نوعين من المعارف:

المعارف التصريحية الخالصة والمعارف الإجرائية:

- فالمعرفة التصريحية هي ما يعرفه التلميذ (المعارف القبلية). أما المعرفة الإجرائية فهي ما يقوم بها أي المتعلقة بالانجاز والممارسة.

- والكفاءة تتجسد في شكل خطط، وتسمح بمواجهة مشكّلة وحلها بعمل ناجح تحت إطار ما يسمى بالدينامكية في حل المشكّلات.

بحيث عرف مفهوم الكفاءة تطورا مهما ساهم كل من البحث التربوي والتجارب الميدانية في بعض الأنظمة التربوية فيها، بحيث تستلزم:

- امتلاك التلميذ معارف علمية ومنهجية وكذا مهارات مرتبطة بمحتوى المادة

- مبنية على مواقف واتجاهات تمكنه من إتباع سلوكيات صحيحة تجاه ذاته ومحيطه

- تمرنه على ممارسة الكفاءة في وضعيات متكافئة مختلفة

- الاستعداد الدائم لممارسة الكفاءة في وضعيات وتطويره لها باكتساب تعلمات جديدة

إذن البيداغوجيا بالكفاءات تستهدف جعل المتعلم يعبئ مكتسباته وينظمها من أجل استخدامها في معالجة وضعيات مركبة تسمى وضعيات الإدماج:

- إذا لم يحدث الإدماج الى بعد اكتساب تعلمات مختلفة ( المعارف، مهارات ومواقف) كما لا يحدث إلا من خلال وضعية مركبة جديدة تستدعي من المتعلم إيجاد حل لها.... وعليه ان يبدأ بالبحث ضمن فإذا لم يتعلم التلميذ دمج موارده ومكتسباته لن يذهب إلا ما هو ابعد وسينحصر تعلمه في استظهار المعارف وانجاز التمارين المدرسية، ولن يكون قادرا على مواجهات وضعيات جديدة في حياته اليومية والدراسية.
- وعليه أصل المقاربة بالكفاءات لم يأتي ليغير من المهمة الأساسية للمدرسة والتمثلة في إكساب المعارف للتلاميذ، وإنما جاءت لتركن أكثر على منهجية التكوين. هذا
- التغيير يعطي فعالية أكثر للفعل التعليمي التعليمي من خلال تجديد المصطلحات التي من خلالها تحدد مهمة المدرسة في تحديد الأولويات وإعطاء ذوق للتعلم.
- فمع مجيء الكفاءة المعلم كان لزاما عليه التخلي عن مشروع تقديم المعارف للتلميذ بالعمل على بناء كفاءات لدى المتعلمين وجعل المعرفة دوما حية في أذهان التلاميذ من خلال تبني استراتيجيات.

### 2. مفهوم الوضعية المشكّلة :

#### أ\_ مفهوم الوضعية

لغة :الموضع :المكان والمصدر أيضا ووضع الشيء من يده :يضعه وضعا وموضعا وموضوعا

المواضعة : المراهنة وهي أيضا متاركة البيع .

ويقال واضعه في الأمرأي واقعة فيه على شيء

اصطلاحا :يفيد عبد الكريم غريب ان مصطلح الوضعية يتناول عموما العلاقات القائمة بين أفراد او مجموعة أفراد بسياق معين وما يميز هذا سياق صفة أساسية هي بيئة التي يتموضع الافراد داخلها وهو مايعني مجموعة في لحظة معينة والوضعية تتحدد حسبه بصفة خاصة بالنسبة للذات وليساق معين.

وضعية مشكلة situation problème هي وضعية تعليمية يصممها الأستاذ بهدف :

- خلق مساحة للطلاب للتفكير والتحليل حول مشكلة يجب حلها (أو عقبة يجب التغلب عليها حسب مارتي (Martinamt).

- السماح للتلاميذ بتصور تمثلات جديدة حول موضوع معين، إنطلاقا من فضاء هذه المشكلة.(1)

ب\_ مفهوم المشكلة :

لغة :شكل :الشكل :الشبه والشكل

والشاكلة : ناحية والطريقة

الشكلا لأمر : التبس أمورأشكال بمعنى ملتبسة .

(1) Pédagogie : dictionnaire des concepts clés, 2<sup>eme</sup> edition paris , 1998, page 340.

والأشكّلة : الحاجة ومنه قيل للأمر المشتبه مشكّلة .

اصطلاحاً : المشكّلة هي موقف يحتاج الى معالجة والتحفيز او خبرة تبعث الحيرة الإرباك تواجه الفرد وتتطلب منه اتخاذ قرار او بناء خطة.(1)

### مفهوم الوضعية :

تمثل الوضعية مشكل وصيغة في سياق تعليمي ، تكون ذات دلالة ومعنى للمتعلم فهي تستهدف بالدرجة الأولى زعزعة البنية المعرفية السابق (القبلية ،م اجل بناء التعليمات الجديدة المترتبة على الكفاءة وتتسم هذي الوضعية بإنهاء

وصيغة الاستكشاف تكون في بداية الدرس

ترشيد المتعلم نحو انجاز مهمة ذات دلالة تعليمية ، تعليمية ، او اجتماعية وثقافية .....

تحمل معنى ذاتي بالنسبة للمتعلم في حياته الخاصة او العامة

تشكل للمتعلم تحدياً في مقاربتها ، حيث تجعله يحس بأنه في أمس حاجة الى إكساب كفاءة

معينة لمقاربة الوضعيات بطريقة فعالة ، وذلك تتولد لديه رغبة التعلم ويسمى هذا

2- عمور حنان ، اتجاهات المعلمين و المفتشين نحو صياغة الوضعية المشكّلة في الكتاب المدرسي، رسالة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس التربوي ، تحت إشراف الأستاذ الدكتور بوداود حسين، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس و علوم التربية و الأطفونيا ، جامعة عمار ثلجي ، الأغواط ، 2016/2015، ص62-63.

بالوظيفة الـديداكتيكية لهذا نوع من وضعيات وليست هذه الوضعية تمرينا وإنما مقارنة المشكل  
أو الاشكالية ما.

إذا نستطيع القول ان الوضعية المشكل الإطار الأكثر واقعية والمهمة التي يواجهها المتعلم  
قصد تشغيل المعارف المفاهيمية والإجرائية الضرورية لبلورة كفاءة والبرهنة عليها كما أنها تعتبر  
الأسلوب المعتمد للتعلم الفعال تتيح الفرصة للمتعلم في بناء معارف بالإدماج المعطيات  
والحلول الجديدة في مكتسباته السابقة. (1)

### 1- مفهوم الوضعية:

هي وضعيات تعليمية يواجهها المتعلم. وحالة يتصرف فيها عندما يكون إمام موقف مشكّلة أو  
سؤال محير لا يملك تصورا عنه. ويجهل الإجابة عنه. الأمر الذي يحفز على البحث والتقصي  
من خلال عمليات معينة لحل هذه المشكّلة أو تلك. وتتضمن الوضعية-المشكّلة صعوبات لا  
يملك المتعلم حلولاً جاهزة لها. باختصار ان المستهدف بيداغوجيا من الوضعية المشكّلة . وبكل  
بساطة. هو ان "تضع المتعلم في مشكّلة تتطلب حلاً" (2)

(1) سعدي رنده ، دريد مريم،الوضعيةالإدماجية بين الكفاءة و الأهداف ،أطروحة لنيل شهادة الماستر،تحت إشراف  
الدكتور سهلي رشيد ،قسم اللغة و الأدب العربي ،كلية الآداب و اللغات ، جامعة العربي تبسي،تبسة ،2016/2017  
ص40.

(2) محمد مطر، الوضعية المشكّلة واستخداماتها فالدرس الفلسفي، جامعة لبنان، 2009، ص4.

2-الوضعية المشكلة تعني مجموعة من المعلومات المقرونة بسياق.يستوجب إخضاعها للمفصل من قبل شخص او مجموعة أشخاص. بقصد انجاز مهمة محددة ليست نتيجتها بديهية بصورة قبلية.

3-الوضعية المشكلة وضعية ديداكتيكية تطرح من خلالها للذات مهمة لا تؤدي الى الحل إلا باستعمال تعلمات محددة. وهي التعلمات التي تشكل الهدف الحقيقي للوضعية-المشكلة-

4-الوضعية المشكلة: هي مشكلة تشبه المشكلات التي يصادفها التلميذ في الحياة وقد تفوقها تعقيدا . وفي التعلم عليها ان تكون دالة بالنسبة للتلميذ لممارسة كفاية او تقويمها.

5- الوضعية المشكلة: هي وضعية دالة تحرك التلميذ او تحفزه وتعطيه الرغبة في التعلم. وقد تكون وضعية يومية او نحد بالنسبة للتلميذ.(1)

6- الوضعية المشكلة هي وضعية التعليم تختص بهدف يسمح للتلاميذ باكتساب معرفة جديدة (معرفة.مهارةعملية.منهج.طريقة في التفكير....) وترتكز على تصور سوسيو بنائي للتعلم.

-تساعد الوضعية المشكلة على المرور من التصور الخطي في التعلم الى تصور لولبي او إدماجي يقوم على الزعزعة واللاتوازن

7-الوضعية المشكلة إستراتيجية في التعليم تفترض الانخراط الكلي للمتعلم(2)

3 احمد الفاسي ،الديداكتيك مفاهيم و مقاربات ،جامعة عبد المالك السعدي ، المدرسة العليا للأساتذة ،تطوان،ص14

1- الحسن اللحية ، الوضعية المشكلة من الانطلاق الى التقويم ، دار نشر المعرفة الرباط ، المغرب ، 2010 ، ص113(2).

### 3. خصائص الوضعية المشكّلة :

- ان ترتبط بكفاية مستهدفة
- ان ترتبط بكفاية معينة ، وان تنتمي لعائلة من الوضعيات التي تبني هذه الكفاية و تقومها .
- ان تكون دالة . أي ذات معنى للمتعلم (مرتبطة بواقعه الاجتماعي مثلا )
- ان تكون "وضعية": أي ان تكون عبارة عن موقف او تجربة حياتية
- ان تكون "مشكّلة " : أي ان تكون أما سؤالاً محيراً او عناصر توهم انها متناقضة . ومع ذلك ، فان الحل ينبغي ان يكون في متناول المتعلم ، مناسبة للتحدي الذهني ، الذي يطلب منه رفعه .
- ان يكون فيها المتعلم فاعلاً أساسياً ، بحيث تكون إنتاجية المتعلم منتظرة باستمرار .
- ان يتم عرضها بأسلوب سردي حكاوي ، وان تصاغ أفعالها بصيغة المخاطب .
- ان تكون إدماجية ، أي تقتضي تعبئة مختلف الموارد إضافة الى المكتسبات السابقة للمتعلم.(1)

2- محمد مطر ، مقال ، استخدامات الفلسفة في الدرس الفلسفي ، كلية التربية ، اختصاص تعليم فلسفة والحضارات ، الجامعة اللبنانية ، 2009 .

- ان تكون دالة بالنسبة للتلميذ أي ذات سياق اجتماعي مرتبط بواقع و حامل لمعنى في حياته اليومية او المهنية و ليست تعلما مدرسيا عاديا ، أي انها لا تكون مرتبطة فقط بالمعلومات المدرسية .

- انتظامها حول عائق يسعى المتعلم للتغلب عليه، و يكون التغلب على هذا العائق، أما بشكل فردي او بواسطة جماعات تنشيطية، شريطة ان يكون العائق واضحا و محددا .

-ان تتصف بالمقاومة، او بدرجة من درجات الاستعصاء على الحل، حتى تحفز التلميذ على استثمار مكتسباتهم السابقة، وإدماجها الحصة الحاضرة .

- ان تكون "وضعية" أي موقفا وتجربة حياة، يمكن للمتعم بكل يسر ان يدركها في كليتها ، و ان يختبرها أو يتماهى مع صاحبها ، وليس تأملات لان التأملات خلاصة تجربة في بعدها الخام الاول.

- ان تكون ثانيا "مشكّلة" أي ان تكون إما مأزقا (مفارقة) او مأزقا سيكولوجيا (حيرة و إخراج) يطرح نفسه بإلحاح بحيث لايمكن للتلميذ ان يتخذ إزاءه موقف اللامبالاة ، بل يسارع الى الانخراط في لعبة البحث عن الحل !

- ان يكون المتعلم فاعلا أساسيا

- ان تكون جديدة بحيث لم يسبق للتلميذ ان واجهها (1).

ويجب التأكيد على ان هذه الخصائص يمكن إرجاعها الى ثلاث خصائص مركزية و هي :

1 - خاصية الإدماج .

2 - خاصية طرح المشكّلة او المهمة المعقدة او اللغز المحير .

3 - خاصية اللاديداكتيكية ، أي انها تتجاوز حدود الفضاء المدرسي ، وذلك بان تجعل من

خلال واقعيتها ، التلميذ يملكها ويحس بأهميتها . (2)

كما يتحدث المتخصصون في الميدان التربوي عن مجموعة من الخصائص أو المميزات التي يجب أن تشتملها الوضعية- المشكّلة، لكن يمكن إجمال تلك الخصائص في عشر خصائص وذلك استنادا لما أشار إليه مجموعة من الباحثين من جملتهم كزافي روجيرز . دوكتيل، فيليب ميريو، أسطوفي... وآخرون، وهذه الخصائص العشر هي:

1- أن ترتبط الوضعية- المشكّلة بكفاية معينة، وأن تنتمي لعائلة من الوضعيات التي تبني هذه الكفاية وتقومها .

2- أن تكون معبئة لمجموعة من الموارد بشكل مندمج وليست مضافة لبعضها البعض بشكل تراكمي

3- أن ترتبط بأداء مهمة معقدة، أو متمركزة حول مشكل محدد.

4- أن تكون دالة بالنسبة للتلميذ أي ذات سياق اجتماعي مرتبط بواقع وحامل لمعنى في حياته اليومية أو المهنية وليست تعلما مدرسيا عاديا، أي أنها لا تكون مرتبطة فقط بالمعلومات المدرسية

(1) احمد الفاسي ،الديداكتيك مفاهيم ومقاربات ،جامعة عبد المالك السعدي ،المدرسة العليا للأساتذة ،الرباط،نوفمبر 2013، ص 15-16 .

(2) مرجع سابق، الوضعية المشكّلة واستخداماتها في الدرس الفلسفي..

- 5- أن تكون مستفزة ومقاومة لقدرات التلميذ أي أن تحفز التلميذ ليكون فاعلا وموظفا لذكائه.
- 6- أن تطرح لغزا حقيقيا يجعلها متملكة من طرف التلميذ.
- 7- أن يمنح حلها هامشا من المبادرة والحرية للمتعلّم لعرض وجهة نظره والدفاع عنها.
- 8- أن تكون جديدة بحيث لم يسبق للتلميذ أن واجهها.
- 9- أن تشمل تعليمات ومعايير محددة إضافة إلى العناصر المشوشة التي تختبر ذكاء التلميذ.
- 10- أن تكون واضحة ومفهومة. (1)

### خصائص الوضعية المشكّلة حسب استولفي: Astolfi

- 1- ينبغي ان تحدد الوضعية المشكّلة عائقا ينبغي حله؛
- 2- ان تكون الوضعية حقيقية ملموسة وواقعية تفرض على التلميذ صياغة فرضيات وتخمينات؛
- 3- تشبه هذه الوضعية لغزا حقيقيا ينبغي حله ومواجهته بالقدرات المكتسبة؛
- 4- تكون ذات خصوصية تحدد مجال فعل الكفاية؛
- 5- توصف ضمن لغة واضحة ومفهومة من قبل التلميذ؛
- 6- تتطلب الوضعية معارف وقدرات ومهارات تساهم في تكوين الكفاية في شتى مستوياتها المعرفية والحركية والوجدانية؛
- 7- تتشابه مع وضعية حقيقية يمكن ان تواجه الافراد خارج المدرسة، ضمن الحياة المهنية او الحياة الخاصة؛
- 8- يعد للتلميذ مشكلا حقيقيا لا يكون فيه الحل بديهيا؛
- 9- تشكل الوضعية فرصة يغني فيها التلميذ خبراته؛
- 10- تتحدد الوضعية وفق المستوى المعرفي للتلميذ. (2)

(1) اوليل حميدي، مقالديداكتيك الفلسفة، مفتش التربية الوطنية لمديرية الفلسفة.

(2) العلوي رشيد، الوضعية المشكّلة فالدرس الفلسفي.

خصائص الوضعية حسب جيرار دو فيتشي Gérard De Vecchi ونيكول كارمونا

Nicole Carmona:

- ارتباطها بعائق محدد يمكن تجاوزه والوعي به من طرف التلميذ من خلال تصوراتها (التمثلات الذهنية)؛
- توالد التساؤلات لدى التلميذ ولا يجيب فقط على اسئلة المدرس وحدها؛
- خلق قطيعة أو أكثر تعمل على تحطيم أو النماذج التفسيرية الاولية؛
- تناسبها مع وضعية مشكلة معقدة مرتبطة بالواقع ما أمكن ذلك، منفتحة على مختلف الاجابات المقبولة ومختلف الاستراتيجيات المستعملة؛
- الانفتاح على معرفة عامة (الفكرة، المفهوم، القانون، القاعدة، الكفاية، حسن التواجد، حسن المآل...)
- تشكل موضوع أو لحظات كثيرة للميتا - معرفي (التحليل البعدي للطريقة أو الطرق التي عيشت أثناء مباشرة النشاط والمعارف المدمجة).<sup>(1)</sup>

مميزاتها:

حسب Jean Pierre

لا يتطرق المتعلمون للوضعيات بنفس الإمكانيات، ولا يواجهونها بنفس العوائق لذا ينبغي التمكن من تدبير عدم التجانس في وضعية معينة فحد د عشر مميزات للوضعية-المشكّلة يمكن تلخيصها كما يلي:

- تنظم الوضعية- المشكّلة حول تجاوز عائق ينبغي حله.
- أن تكون وضعية ملموسة تسمح للمتعلم بصياغة فرضيات وآراء.

(1) العلوي رشيد، الوضعية المشكّلة فالدرس الفلسفي.

- أن ينظر المتعلم للوضعية المقترحة كلغز حقيقي ينبغي حله ،ويكون قادرا على الإسهام فيه.
- لا يمتلك المتعلم في بداية الأمر حلا لها.
- ان توفر الوضعية مقاومة كافية، تقود المتعلم الى استثمار معارفه السابقة و كذا تمثلاته بكيفية تمكنه من إعادة النظر و بلورة أفكار جديدة.
- يجب ان تحدد الوضعية المشكّلة وفق المستوى المعرفي للمتعلم.
- استباق النتائج والتعبير عنها بشكل جماعي قبل البحث الفعلي عن الحل.
- عمل الوضعية يشتغل على نمط النقاش العلمي داخل الفصل الدراسي ،مثيرا الصراعات المعرفية الاجتماعية الكامنة .
- تصديق الحل و إقراره ينتج عنه بنية الوضعيات نفسها .
- إعادة الفحص الجماعي للنهج المتبع لمساعدة المتعلمين على الوعي بالاستراتيجيات المستعملة في البحث العلمي ،ومدى استقرارها كإجراءات متاحة لوضعيات مشكّلة جديدة .(1)

(1) العلوي رشيد، الوضعية المشكّلة في الدرس الفلسفي .

4. مكونات الوضعية المشكّلة :

يجمع أغلب المهتمين بالحقل التربوي على أن مكونات الوضعية المشكّلة تتحدد في المكونات الثلاث التي وضعها دوكتيلوهي الدعامة. المهمة والتعليمات.

1- **الدعامة:** يصطلح عليها كذلك بالسند أو الحامل وتتضمن العناصر المادية التي تقدم للتلميذ؛ فيلم، رسم مباني، وثيقة تاريخية أو إدارية، نص... كما تشمل الدعامة السياق أي المجال الذي تمارس فيه الكفاية، فقد يكون السياق عائليا، أو سوسيو ثقافيا أو تاريخيا.. وتتضمن الدعامة كذلك المعلومات التي سيستثمرها المتعلم أثناء الإنجاز وقد تشمل معلومات مفيدة أو غير مفيدة، أو ما يصطلح عليها بالمعلومات المشوشة.

2- **المهمة:** يقصد بها المطلوب من المتعلم إنجازه ويستحسن أن تتضمن المهمة أسئلة مفتوحة تتيح للتلميذ فرصة إشباع حاجاته الخاصة، كالتعبير عن الرأي واتخاذ المبادرة (المعرفة بالكينونة ) ، ويعتبر مفهوم المهمة مفهوما مركزيا في التعلم بالوضعية المشكّلات لحد جعل روجيرز يتحدث عن المهمة المعقدة كمرادف للوضعية المشكّلة.

3- **التعليمات:** هي مجموع التوجيهات التي تقدم بشكل صريح للمتعلم، قصد مساعدته على أداء مهمته . مثلا : استعمال معجم معين - عدد معين من الأسطر - توظيف الإستشهادات..... وغالبا ما تحدد التعليمات ما نسميه معايير الإتقان في الكفاية.(1)

(1) مرجع سابق ، الوضعية المشكّلة في تدريس الفلسفة ، ص 20

ولها عاملين أساسيين إلا وهما :السند و المهمة المبنية على التعلمية .

1. يتضمن السند مجموع العناصر المادية التي تقدم للمتعلم لحل المشكل و هي كالتالي

- السياق: و يقصد به المجال او الإطار الذي تمارس فيه الكفاءة ( سياق تربوي ، اجتماعي ، علمي ..... )

- المرجعية : و تعمي المراجع الحديثة التي تتأسس عليها الوضعية ( مرجع زمني ، مرجع مكاني ... )

- المعلومات : تعني مجموع المعطيات ، التي سينطلق منها و بها المتعلم في مقارنة الوضعية بجانب الموارد الداخلية و الخارجية ، و هي منطلقات المتعلم في الانجاز سواء كانت رئيسية ومشوشة ( مفاهيم ، قواعد ..... )

- الوظيفة : وهي هدف الوضعية التي يتم انجاز المهمة من اجلها ( توظيف مفاهيم ، صياغة نص ... )

- شروط الانجاز : وهي حدود الوضعية التي يجب التقيد بها في الانجاز .

2- أما في ما يخص المهمة ، فهي مجموع التعليمات الخاصة بما سينجزها المتعلم .

- وضعية الإدماج :

تمثل سيرورة ربط الموارد السابقة بالمواد الجديدة و إعادة هيكلتها وفق التمثلات و المخططات الداخلية للفرد و المتعلم ، و تطبيقها على الوضعيات الجديدة لتحقيق معالجتها و مقاربتها .

- الإدماج الجزئي : يفيد الإدماج الجزئي في كونه مرحلة تأتي بعد فهم التعلّات الجديدة و التدرّب عليها ، بحيث يتم هذا الإدماج من خلال وضعيات مشكّلة تسمح للمتعلّم بتعبئة موارده الجديدة ، و ربطها بموارده السابقة لمقاربة تلك الوضعيات ، التي تتدرّج في الصعوبة و الدلالة و المعنى .

- الإدماج النهائي : و هو إدماج نهائي مرتبط بالكفاءة ، بحيث تقدّم للمتعلّم وضعيات هدف ، قصد تعبئة كل موارده المكتسبة السابقة و الجديدة في إطار التعلّات الحديثة لمقاربة تلك الوضعيات و تحقيق هدف .

### وضعية التقويم :

يقصد بتقويم الكفاءة ، تقويم القدرة على انجاز نشاطات و ادعاء مهام ، لا تقويم المعارف و المعلومات . مما يستلزم من المعلم إيجاد أنشطة ، و وضعيات تسمح للمتعلّم باستغلال جميع موارده ( المعارف ، المهارات ، السلوكات ، القدرات ) ، حيث ينطلق تقويم الكفاءات من معايير ، و مؤشرات تكون معدة مسبقا .(1)

41. فاطمة الزهراء بوكرمة، دحدي إسماعيل، تتمية الكفاءات وفق وضعيات التعلّم (وضعية مشكّلة، وضعية إدماج، وضعية التقويم)، ملتقى التكوين التربوية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، جامعة تيزي وزو، الجزائر، ص 491 - 493

### 5-انواع الوضعية:

#### 5. 1. وضعية الاستكشاف او الانطلاق

هي الوضعيات الديداككتيكية التي يعدها المدرس في سياق تعلم جديد. لذلك نجد بعض البيداغوجيين يطلقون عليها وضعية الاستكشاف او الانطلاق او لا يرغبون في تمييزها مثل اغزافيرويرس فيطلقون عليها وعلى غيرها وضعيات ديداكتيكية تميزها لها عن وضعيته الأساسية التي هي الوضعية المستهدفة . والغاية من هذه الوضعية هي التحفيز. تحفيز المتعلمين على الانخراط الجماعي والفردفي التعلم

- قد تتخذ هذه الوضعية صيغا متنوعة وأشكالا تحفيزية متنوعة كذلك. غير انه ما ينبغي التركيز عليه ان هذا الصنف من الوضعيات يهيئ التلاميذ لاكتساب تعلمات لاحقة.

-هي وضعية بيداغوجية تستهدف خلق فضاء للتفكير والتحليل يمكن التلاميذ من بناء مفاهيم جديدة ولا يتم ذلك إلا بمرور التلاميذ بالصراع المعرفي. التمثلات الخاطئة . اللاتوازن (الزعزعة. الخلطة.....)الخ.

- يكون للمتعم تمثّل او تصورات حتى ولو لم يدرس الموضوع. وهي تصورات او تمثلات تسمح له بتحليل وتفسير العالم المحيط به او الوضعية المطروحة أمامه .انه نموذج تفسيري بسيط صامت مبين مرتبط بالواقع او يقوم على القياس لكنه مجهول في الآن نفسه. وتتمثل أهميته في جعله عائقا يجب تجاوزه لبناء معرفة أخرى كما هو الحال مع العائق الباشلاري.

انه عائق يوجد في أذهان التلاميذ . الحس المشترك. المعرفة العامية. التفسير المتسرع. الجهل

بالسببية. التجربة الأولى....الخ

- ان المعرفة لا تعطى لان كل واحد. كل تلميذ. عليه ان يبنياها. كما ان المعرفة تبنى في  
الاشتغال والفعل والنشاط.

- لا يتعلق الأمر هنا باشتغال ذهني بسيط. كما ان المعارف لا تبنى بشكل خطي. بل في  
شبكات وعلاقات. هو ما يعني انه على التلميذ ان يتبع في جزء من هذا البناء طريقته الخاصة  
وليس طريقة المدرس بالضرورة. كما ان المعرفة منتوج اجتماعي يتشكل مع الغير ومن اجله.  
-المعرفة ليست ما نلاحظه وإنما ما نكتشفه.فالأفكار والمفاهيم والقواعد والمسلمات  
والمبرهنات.....كل هذه الأمور الملحوظة والمكتشفات تسمح لنا ببناء المعرفة. يتعلق الأمر  
إذن بتجاوز الواقع الى انجاز نموذج تفسيري. ليست للمعرفة من منفعة إلا إذا كانت قابلة  
لإعادة الاستثمار في وضعيات أخرى غير التي بنيت فيها. ولعل التحويل هو احد الوجوه  
الأكثر اشكالية في البيداغوجية الحالية.

- مميزاتاها:

-تمكن من استكشاف التعلمات الجديدة. مضامين. مصطلحات. مفاهيم. مبادئ.قواعد.....الخ

- يكون العمل في إطارها جماعيا او في مجموعات صغرى.

- تكون توجيهات المدرس قوية وسلطته حاضرة.

-جدة ما سيقدم التلميذ على اكتسابه.

- تعبئة بسيطة للمعارف والمهارات. الموارد الداخلية للتلميذ.

- ما ينتظر من التلميذ سيستثمر في وضعيات لاحقا.

## 5. 2. الوضعية المشكّلة المستهدفة :

- هي وضعية خاصة بيداغوجيا الإدماج عند اغزافيرويجرس. وحققتها انها وضعيات

لاستثمار المكتسبات السابقة للتلميذ. حيث يتم إعدادها عند نهاية كل تعلم مما يجعلها تتخذ

صيغتين أساسيتين هما الصبغة الإدماجية ( الصبغة التقويمية الجزئية للتعلمات ) او الصبغة

التقويمية حصرا.(1)

- ينبغي تمييز هذه الوضعية عن التمارين التطبيقية التي كانت تلي الدرس مباشرة لان مثل

هذه التمارين او غيرها كالأسئلة المتعلقة بالفهم و التقويم التشخيصي الفوري او البعدي (بعد

النشاط) التي تتخذ صبغة مراجعات.فما نقصده هنا ان هذه الوضعية تكون بدورها وضعية

ذات تركيب معين تستعدي تعبئة قدرات و مهارات و معارف و مكتسبات من قبل تلميذ سبق

له ان اكتسبها في السابق.

(1)- الحسن اللحية، الوضعية المشكّلة من الانطلاق الى التقييم، دار نشر المعرفة، الرباط-المغرب، 2010 ، ص131-

ومن حيث انها وضعية للاستدماج (إدماج معارف ومهارات و حسن تواجدات) فهي تبين للمدرس ما ينبغي ان يتحكم فيه التلميذ :الطابق التقويمي و التشخيصي للوضعية.و ما يجب على المدرس ان يقوم به : تغيير طرق عمله.استدراك.تخطيطجديد.استثمار موارد أخرى.الدعمالفوري.تحدي الفئات.....الخ.

تسمى الوضعية المستهدفة بوضعية التنفيذ.حيث يعلم المتعلم ما ينبغي ان يقوم به لإيجاد الحل.و لذلك فهي لا تتميز عن التمرين في حالات ما.(1)

- مميزاتاها :

-العمل الفردي للتلميذ

-الحضور الضعيف لتوجيهات الدرس وسلطته

-وظيفية الوضعية

-يتمرن كل تلميذ على إدماج و تقويم مكتسباته.التقويم الذاتي.

- ينتظر من التلميذ إنتاجا معيناً

- الحسن اللحية، الوضعية المشكّلة من الانطلاق الى التقويم،ص 133(1)

5.3. الوضعية المشكّلة المعقدة :

الوضعية المركبة تتميز بتعقيد معين. وهي وضعية تصلح لتعبئة معارف و مهارات جديدة كمثل من سيتناول وجبة تتكون من الأرز على الطريقة الصينية .

ان فعل الأكل مألوف وعاد . و للتلميذ فكرة ما - قليلا او كثيرا او منعدمة - عن الأكل بالملعقة او أدوات أخرى تشبهها او تقوم مقامها كالأدوات الصينية المستعملة في الأكل غير ان التلميذ لم يسبق له ان تناول بهذه الطريقة لأنها جديدة عليه . فوضعه في مثل هذه الوضعية يجعله يعبئ كل ما يعرفه عنها : معرفه . مهاراته الحسية-الحركية . حسن توا جداته ( كيفية الجلوس . التصرف ..... الخ )

وهكذا يرتمي الفرد في حوض السباحة ليتعلم السباحة : تعلم اللغة بممارستها ،تعلم لعبة كرة القدم بممارستها ..... غير ان المقصود هنا هو تعلم شيء جديد في وضعية محددة : مفهوم جديد ، قاعدة نحوية ، مهارة معينة ..... الخ.(1)

مميزاتها :

° **الجدّة** : وجود التلميذ أمام وضعية جديدة تتطلب استنفار معارفه و قدراته و مهاراته و حسن توا جداته : بناء الكفاءة

° **اكتساب** : يكتسب التلميذ تعلما جديدا.

° **المحاولات و الأخطاء** : يتعلم التلميذ بالمحاولة و الخطأ و التكرار و التعديل.

- الحسن اللحية، الوضعية المشكّلة من الانطلاق الى التقييم، ص135(1)

° الصراع المعرفي: تعمل الوضعية المعقدة على استنفاد تمثلات التلميذ الضبابية عن الوضعية

باكتساب تعلمات فعلية وسط الوضعية و أثناء الفعل.(1)

#### 4.5. الوضعية المشكّلة المركبة :

تختلف الوضعية المركبة عن الوضعية المعقدة من حيث ان الوضعية المعقدة تنطلق من الجهل بالشيء الى تعلمت كمن يركب دراجة هوائية لأول مرة او يريد تعلم ركوبها. فالوضعية المركبة تنطلق من المعرفة بالشيء مع إضافة صعوبات أخرى كالسائق الذي يسوق سيارة في معظم الأيام لكنه وجد نفسه يوما مضطرا لسياقة شاحنة كبيرة لأول مرة . فهو يعلم السياقة ويقوم بها ويعرف قوانينها ويتقن مهارات كثيرة ويتمتع بحسن تواجدها جيدة . غير ان سياقته لشاحنة يزيد السياقة التي ألفها واعتادها تركيبا لم يستأنس به . ومن جانب اخر فالسائق في مثل هذه الوضعية يجهل نشاط سياقة الشاحنة وهو يعلم نشاط سياق سيارته. فالوضعية المركبة تضيف عنصرا جديدا ومختلفا يتطلب التحكم فيه او إتقانه. وفي حالة سائق الشاحنة عليه التحكم في معارف ومهارات وحسن تواجدها محددة بتوليف وتناسق وتمفصل.(2)

(1)- نفسه، ص 136.

(2)- الحسن اللحية، الوضعية المشكّلة من الانطلاق الى التقييم،، ص137.

مميزاتها

° تنطلق مما يعرفه التلميذ ويتقنه او يتحكم فيه واستعماله كثيرا في سياق اخر. درس التلميذ الجملة الفعلية حيث يكون الفاعل ظاهرا وسيدرس الجملة الفعلية حيث سيكون الفاعل ضميرا مستترا . وقس على ذلك. حينما يتعلق الأمر بالفاعل مثنى إناث وذكور او جمع إناث او ذكور. وتركيب كل ذلك دعامة(1)

خصائص مرتبطة بوضعيات مشكلات او بمهام مركبة و تكون كالأتي وصفية لحدث يقدم معطياته بصيغ الافراد والتنثية والجمع بأنواعهما :

الخصائص المرغوب فيه :

<p>يجب ان يحمل المنتج ،قدر الإمكان ، علامات على المعرفة بتعبئة الموارد من قبل التلميذ .وتكون معايير التقويم مرتبطة بهذا المنتج، وتحديدًا بالمعرفة بتعبئة الموارد .</p>	<p>منتج منتظر</p>
<p>ينبغي ان يكون للوضعية معنى لدى التلميذ وتطرح عليه تحديدا .وبتعبير اخر يجب ان تكون الوضعية سياقية .</p>	<p>واقعي (أصلي)</p>

الحسن اللحية، الوضعية المشكّلة من الانطلاق الى التقييم،، ص 138(1)

يتطلب تعبئة موارد كثيرة	ان هذا الأمر لكي تتمحي وضعيات المهارة والإجراء او الإستراتيجية، من الممكن ترجمة هذا المطلب باكراهات محايدة للمهمة المراد القيام بها .
مدقق جيدا	يجب التخطيط للوضعيات أخذًا بعين الاعتبار الموارد المعبأة.

الحاجة الى تمييز الخصائص :

مشكلات سيئة التحديد معطيات ناقصة او مبهمه	يجب ان تكون المشكلات المطروحة كما هو الحال بالنسبة للحلول الغير بديهية . وللقيام بها ينبغي الارتكاز على القاعدة السيئة او المعطيات الناقصة او المبهمه .
المدة او المدى الزمني	بما أننا نعطي خاصية مركبة لكل وضعية يجب مراقبة مدتها الزمنية حتى تسمح لنا باللجوء الى فئة من الوضعيات تستنتج منها الكفاية. وهو ما يتطلب وقتا كثيرا .

سياق في حاجة للنقاش :

استقلالية التلميذ	يصعب استنتاج الكفاية و الاستدلال عليها حينما يكون التلميذ في وضعيات يتلقى مساعدات كثيرة. يجب ان تصاحب المهمة و سياق العمل في فريق التوجيهات بوضوح :الاهتمام المشترك بهذا الامر .
-------------------	---

### 5.2. الوضعية المشكّلة المتكافئة :

ترتبط هذه الوضعية بكفاية التلميذ حينما يبين عن كفاءته في حل ما ( أداء مهمة . انجاز . إتقان... ) وضعية جديدة ( معقدة او مركبة ) لم يسبق له ان قام بحلها من قبل .

مميزاتها :

- صعوبة وضع وضعيات متنوعة و متعددة بتعدد المستويات داخل نفس الفصل الدراسي .
- صعوبة وضع وضعيات متعددة متكافئة الصعوبات لجماعة غير متجانسة .

### 6.5. فئة الوضعيات المشكّلات :

فئة من الوضعيات هي مجموعة من الوضعيات لها مستوى واحد من الصعوبات تترجم نفس الكفاءات وكل كفاءة تحدد بفئة من الوضعيات .

فئة الوضعيات هي مجموعة من الوضعيات المهنية تحمل خصائص كافية مشتركة لتعبئة نفس الكفاءات و القدرات في نفس الشروط . و هي وضعية معتادة في الحياة اليومية مما يجب ان يتدرب عليها المتكون . كما انها تمثل مختلف الوظائف التي يواجهها المتدرب او المتعلم بتعبئته لمختلف الكفايات .

يرى جيرار اسكالون ان فكرة فئة الوضعيات تكون في قلب منهجية تقويم الكفايات . فهي ترى ان التلميذ ينجز او يكمل مهمة فهي ليست سوى حالة من بين حالات او مهمة من بين مهام ممكنة .

7.5. الوضعية المشكّلة الدالة:

من خاصيات الوضعية الجيدة والمناسبة والملاءمة والمتكيفة ان تكون وضعية دالة او حاملة لدلالات حتى يكون لها معنى فعليا وحقيقيا لا اصطناعيا لدى المتعلم. فمثل هذه الوضعية الدالة تثير مشاعر المتعلم وعواطفه وتهيج انفعالاته فتكون بذلك محفزا وتحفيزا على التفاعل معها مما ييسر إكسابه تعلمات سواء أكانت معارف او مهارات او حسن تواجد.

ان وضعية مثل هذه الوضعية تكون دالة إذا ما انفتحت على محيط التلميذ ومعيشه اليومي واستحضرت معطيات سوسيو- ثقافية او سوسيو- اقتصادية... الخ

8.5. الوضعية اللاديدكتيكية :

هي وضعية حيث معارف الذات تظهر بالقرارات وحدها، بالأنشطة المنتظمة والفعالة حول الوسط، حيث لا أهمية لتطور التفاعلات مع الوسط، وحيث يستطيع الفاعل او لا يستطيع تحديد او شرح او إظهار المعرفة الضرورية.

9.5. وضعية مشكّلة وحالة ماسة المعرفة :

هي وضعية تقطع الصلة بالمرور من معرفة ودورها كوسيلة لحل وضعية او الفعل او الصياغة او الدليل الى دور جديد يتمثل بالإحالة على استعمالات مستقبلية شخصية او جماعية. وكمثال على ذلك، إذا صرح بجل مشكّلة على انه نوعي او خاص يمكنه ان يصير طريقة او مبرهنة، إذ قبل الماسة ليس بإمكان التلميذ الإحالة على هذا المشكل الذي يعرف حله. فحينما يكون

أمام مشكل مماثل عليه ان ينتج حلا جديدا للبرهنة، لكنه بعد الماسة يمكنه استعمال المبرهنة دون مبرهنة عليها او أي طريقة أخرى فالتبرير .

تحتوي الماسة على التغيير في القناعة يمس الاعتراف والصلاحية والنفعية. كما يرافقها تحول للقائمة المشتركة المقبولة والمستعملة.

### 10.5. الوضعية التعليمية :

الوضعية التعليمية هي مجموع الشروط والظروف التي تكن الشخص من بناء معارف. ان وضعية ما يمكنها ان تكون تلقائية غير متوقعة تؤثر في المتعلم، تساؤله بملاحظة، بقاء، بحدث يطرح مشكلا فيضع تمثلاته موضع تساؤل.

ففي إطار التكوينات العادية يعمل المدرس على تركيب وضعية تعليمية تجمع الشروط الاولية - تجمع بهذا المعنى تكون وضعية انطلق- وإذا كان ممكنا ان تكون تلك الشروط محفزة. يقوم بها المدرس على أساس صعوبة مفهومية توقف عندها لدى التلميذ او عبر عنها التلميذ بنفسها.

وان عمل المدرس هنا لا يمهل السياق القابل لتعبئة المعارف والتساؤل والقطيعة، الذي يسمح بوجود أدوات وإحالات ومؤشرات منهجية او إشارات تسمح للمتعلم ببناء تمثلاته عن طريق الأنشطة والتجارب المعرفية المعيشة وقت معالجته للمشكلة المطروحة.

تتميز الوضعية التعليمية بكونها وضعية تجري معطياتها وسيروراتها داخل جماعة القسم :  
التواصل الجماعي، التنظيم، التفاعلات... الخ. هناك إمكانية كبرى للصراع المعرفي داخل  
الجماعة عوض ان يكون التلميذ منعزلاً : التعلم الجماعي أكثر فعالية من التعلم الفردي.

### 11.5. الوضعية المألوفة او المعروفة :

هي وضعية معروفة ومألوفة لدى التلميذ، بحيث كلما طرحت أمامه يجيب انطلاقاً من ما  
خزّنه في الذاكرة.

### 12.5. الوضعية المألوفة والحل المناسب :

هي وضعية مألوفة للتلميذ والتلميذة، حيث سيعتمد في الحل على معارف دقيقة. لن يكون  
التلميذ في هذه الحالة في حاجة الى القيام ببحث معمق في مخزون ذاكرته، لأنه سيكون أمام  
وضعية مهارية.

### 13.5. الوضعية المألوفة المستغرقة للوقت :

هي وضعية مألوفة للتلميذ غير انها تستغرق الوقت منذ ان يقبل التلميذ على استعمال او  
اكتساب معارف مناسبة لحلها. سيقوم التلميذ ببحث معمق في مخزونه المعرفي الذاكرة الذي  
اغتنى او نسي بعض مكتسباته بفعل البون بين لحظة التعلم ووضعية التقدم.

### 14.5. الوضعية الجديدة :

هي وضعية جديدة بالمقارنة مع المكتسبات السابقة للتلميذ، مما يفرض عليه طرحها البحث  
المعمق في مخزونه المعرفي الذاكرة عبر وضعية مهارية : وضعية للتطبيق حسب بلوم، او

وضعية لتعبئة الموارد حسب دهنوت. على التلميذ ان يفكر بنفسه في معارفه الضرورية لحل المشكلة، ونحن بذلك اقرب الى فكرة الكفاية.

### 15.5. وضعية الإلتقان :

تقربنا هذه الوضعية ، كما يرى اسكالون، من الرواكن الموحدة المرتكزة على اسئلة التوضيح الموضوعية: اسئلة من صنف صحيح أم خاطئ، او ذات اختيارات متعددة.

لقد كان الاهتمام بالموضوعية هما، حيث يكون الافراد المعالجن بواسطة هذه الرواكن ليسوا في حاجة للقيام بإجابة مركبة : كل سؤال يتطلب وضع علامة مناسبة. غير ان ما يميز السنوات الاخيرة هو اللجوء الى وضعيات - مشكلات تقويمية تتطلب من الفرد بذل الجهد وتحفزه وتدفعه وتدعوه للقيام بانجاز إجابة، انه الإلتقان الواضح.

### 16.5.الوضعية المشكّلة المفتوحة :

تضع المشكلات المفتوحة للمتعلمين في وضعية أكثر تعقيدا يتطلب التأمل او إبداع منهج للحل النوعي. كما ان هذه المشكّلة تحل بطرق شتى. وقد توجد حلول ممكنة كثيرة لنفس المشكل ، وطرق شتى في تقديم المشكل. فالطريقة المتبعة تصير أساسية ومهمة أكثر من النتيجة ذاتها. ومن الجانب التنشيطي قد تصلح تقنيات المجموعات الصغرى في هذا النوع من الوضعيات.

### 17.5. الوضعية المشكلة التقييمية :

نريد ان نشير الى ان التقييم حاليا يرتبط بوضعية متعددة مثل :

- وضعية التقييم - وضعية الإدماج

- وضعية الإلتقان

- وضعية أصلية او واقعية

- التفاعلية بين المعالج والمعالج

- الخاصية المتعددة الأبعاد للتعلم

- المتطلبات، الانتظارات، المعايير الموحدة

- الأهمية المعطاة للحكم

- السيرورات والانتاجات كموضوعات للتقييم

- إدماج التقييم في التعلم

- مشاركة التلميذ في التقييم الذاتي. (1)

الوضعية المشكلة من الانطلاق الى التقييم ، ص ص 138-148(1)

وظائف الوضعية المشكّلة :

● وظيفة ديداكتيكية : وتتمثل في تقديم مشكّلة لا يفترض حلها منذ البداية، وإنما تعمل على

تحفيز التلميذ لانخراطه الفاعل في بناء التعلم؛

● وظيفة تعلم الإدماج : ويتعلق الأمر بتعلم إدماج الموارد (التعلم المكتسبة) في سياق

خارج سياق المدرسة؛

● وظيفة تقييمية : وتتحقق هذه الوظيفة عندما تقترح وضعية-مشكّلة اختبارية، بهدف تقييم

قدرة التلميذ على إدماج التعلم في سياقات مختلفة، ووفق معايير محددة. ويعتبر النجاح في

حل هذه الوضعية-المشكّلة دليلاً على التمكن من الكفاءة؛<sup>(1)</sup>

● و للوضعية-المشكّلة وظائف أخرى، منها بناء وتحويل وتنمية القيم والاتجاهات، ودعم

التفاعل بين المواد، وتنمية القدرة على الخلق والإبداع...

### 6- بطاقة واصفة للوضعية المشكّلة :

من خلال ما تطرقنا إليه في ما سبق نحاول في هذه الفقرة إعطاء بطاقة واصفة للحكم على

نشاط ما أو وضعية ما بأنها تنتمي الى صنف الوضعيات المشكّلة :

-ندوة تربوية حول موضوع أهمية الوضعية المشكّلة في نجاعة الدرس الفلسفي ، مديرية التربية لولاية الشلف. (1)

لا	نعم	خاصيات النشاط المدرس
		وضع المتعلم أمام مشكل ينطلق من وضعية أي سياق له معنى بالنسبة له
		تخضع الى سياق منطلق من المحيط المعيش
		وضعية معقدة تشتمل على أهم المعلومات الواضحة والأخرى المشوشة
		تقتضي من المتعلم تعبئة الجوانب المعرفية والحس - حركية والاجتماعية العاطفية إضافة الى المكتسبات السابقة للمتعلم
		ملموسة تسمح بطرح اسئلة وصياغة فرضيات
		تستدعي تطوير المكتسبات من لدن المتعلمين من اجل بناء الحلم
		تحدث اختلالا في مكتسبات التلميذ وتمثلاته وهذا ما يعرف بالصراع المعرفي
		المكتسبات القبلية للمتعلم كافية لحل المشكل
		المعارف الجديدة تكون الأنسب لحل هذه الوضعية حتى يشعر المتعلم بمدى أهمية هذه المعارف
		الوضعية مصاغة بصياغات مختلفة

بحث دراسة الوضعيات المشكّلة في المقررات الدراسية جذع مشترك علمي ص 11

### الوضعية والعائق والخطأ:

عادة ما يعترض تحقق الوضعية المشكّلة عدة عوائق وأخطاء وسوف نكتفي هنا بالتذكير بأنواع الأخطاء والعوائق حسب غي بروسو:

### الأخطاء حسب غي بروسو:

أخطاء من أصل التكوين : مرتبطة بالنمو المعرفي للمتعلم

أخطاء من أصل ديداكتيكي: مرتبطة بالنظام التربوي و منهجيته

أخطاء من أصل ابستمولوجي :ترتبط بتطور المعرفة وتاريخ المفاهيم و شروط إنتاج المعرفة.(1)

### العوائق حسب غي بروسو:

قد ترتبط بفهم التلميذ لموضوع الوضعية (التأويل الخاص)؛

طريقة حلها من طرف المدرس؛

طريقة إيجاد الحل: الانتقاء، التركيب، التوليف...

الإبداعية قد تطرح عوائق؛

قد ينتج العائق من المطلوب (حل غير ممكن أو غير متصور)

(1) مرجع سابق، ص157

### 7. القيمة التربوية للوضعية المشكّلة :

يستخدم المتعلم فيها مهاراته الفكرية ، كما يستثمر فيها معارفه السابقة في إطار تحصيل معرفة و خبرة جديدة .

يفترض فرضيات تتعلق بالحل . ثم يختبر فرضياته تلك التي توصل إليها و يحصنها .

يحصل على استنتاجات، ثم يعمم ما توصل إليه على مشاكل مشابهة قد تعترضه.

التعلم عن طريق الوضعية المشكّلة يجذب انتباهه ، فيجعل المتعلم يهتم بالبحث عن حل للمشكلة .

الدرس المؤسس على هذه المشكّلة يربك المتعلم و يستفزه، ويجعل المتعلم يشعر بالمتعة والحماس وهو ينخرط في إيجاد حل.

يربط المتعلم معارفه و مكتسباته السابقة بتلك التي توصل إليها مما يجعله يبني معارفه وينمي كفاياته . (1)

### ملخص الفصل

إنّ التعليم بالوضعية المشكّلة يستهدف البنية المعرفية القبلية للمتعلّم ويزعزعها، من أجل بناء تعلّقات جديدة، كما تتيح للمتعلّم في بناء معارفه الجديدة وذلك بدمج الحلول والمعطيات الجديدة مع مكتسباته القبلية، كما أنّ الوضعية المشكّلة تساعد في التدريس لأنها تحفز كل المتعلّمين وليس جزء منهم فقط وتحت الوضعية المشكّلة للمتعلّمين على حل المشكّلات من الحياة اليومية (الواقع المعيش).



# الفصل الثاني

## الوضعية المشكّلة

### في الدرس الفلسفي



تمهيد:

ان الدرس الفلسفي بناء فكري وتماسك منطقي، فتدريس الفلسفة هو دفع التلاميذ الى الانخراط في تجربة فلسفية ذاتية وامتلاك الكفاءات اللازمة، فمهما كانت الاختلافات المنهجية الموجودة بين الأستاذ من درس الى اخر. فتعتبر الوضعية المشكّلة في إطار المقاربة بالكفاءات في الدرس الفلسفي، عنصرا مركزيا، وتمثل المجال الملائم الذي تنجز فيه أنشطة تعليمية متعلقة بالكفاءة.

1- معايير بناء الوضعيات المشكلة:

لبناء الوضعيات المشكلة، يجب أن :

- 1- يستوحى موضوع الوضعية المشكلة، من الواقع الحي في حدود البرامج المقررة ؛
- 2- تحمل الوضعية مدلولاً بالنسبة إلى المختبر، يدخل في دائرة انشغالاته اليومية؛
- 3- تتوجه في صياغتها إليه على العموم، بصفته مخاطباً ؛
- 4- تنطلق من معطيات تمهيدية مسلم بها تؤسس عقدة السؤال ؛
- 5- تكون كفيلة بإقحام المتعلم (أو المختبر) في المأزق و توريطه في تشغيل ما يملك من طاقات عقلية ومهارات للخروج من المتاهة ؛
- 6- تكون كفيلة بإشعاره بأنه الوحيد المعني بإيجاد طريقة المعالجة والحل؛
- 7- تمثل قضية تستوجب حلاً مستعجلاً وليست مجرد تمرين أو مجرد مسألة تطبيقية ؛
- 8- تشكل مجالاً لتعزيز ثوابت الأمة، و الإشادة. بالقيم السامية والعالمية؛
- 9- تدعو إلى الاجتهاد والإبداع؛<sup>(1)</sup>
- 10- تفتح فرصة للإفصاح الصريح والأمين عن مظاهر شخصيته، وفلسفته في الحياة
- 11- يستوحى موضوع الوضعية المشكلة من الواقع الحي في حدود البرامج المقررة، تحمل مدلولاً بالنسبة إلى التلميذ يدخل في دائرة انشغالاته اليومية.
- 12- تتوجه في صياغتها إليه بصفته مخاطباً.

(1) ندوة تربوية حول موضوع أهمية الوضعية المشكلة في نجاعة الدرس الفلسفي، مديرية التربية لولاية الشلف.

- 13- تنطلق من معطيات تمهيدية مسلم بها تؤسس عقدة السؤال.
- 14- كفيلة بإقحام التلميذ في المأزق، وتوريطه في تشغيل ما يملك من الطاقات العقلية، والمهارات للخروج من المشكّلة
- 15- كفيلة بإشعاره بأنه الوحيد المعني بالوصول إلى طريقة المعالجة و الحل.
- 16- تمثل قضية تستوجب حلا.
- كفيلة بإقحام المتعلم في المأزق و توريطه في توظيف ما يملك من الطاقات العقلية والمهارات الفكرية للخروج من المشكّلة. (1)
- تدعو الى الاجتهاد و الإبداع و المشاركة الفعالة.

## 2- شروط صياغة الوضعية :

هناك جملة من الشروط ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند بناء وضعية تعليمية تتمثل هذه الشروط في الملاءمة و الإثارة و الانفتاح و الدلالة و القابلية للتقويم .وفيما يأتي توضيح لذلك:

### الواقعية:

-ان تحث المتعلمين على حل مشكلات من الحياة اليومية.

-ان تختتم بإنتاج موجه الى الجمهور،

(1) مرجع سابق، الوضعية المشكّلة في تدريس الفلسفة، ص 19.

- ان تسمح باستخدام وسائل متنوعة لتنفيذ المهمات،

- ان تأخذ بعين الاعتبار الوقت والموارد المتاحة

### الملاءمة:

- ان تتوافق وقدرات المتعلمين،

- ان تتراوح بين البساطة والتعقيد وذلك للسماح لكل متعلم بالعمل،

- ان ينجز المتعلم مهمة واحدة او عدة مهام بحيث تسمح له بملاحظة طريقة انجازه،

- ان ترتبط كل مهمة بكفاءة او عدة كفاءات مقررة رسميا،

- ان تدفع الى العمل الفوجي

- ان يمنع الوقت الكافي لانجاز المهمات

### الإثارة:

- ان تأخذ اهتمامات التلاميذ بعين الاعتبار

- ان تنطلق من تصوراتهم ومعارفهم القبليّة ومن أخطائهم،

- ان تحثهم على استخدام قدراتهم الابتكارية،

- ان تقمهم في نشاطات البحث والتقصي تجنيد عدة موارد،

- ان تتحداهم ( مشكل يتطلب حلا، عقبة ينبغي تجاوزها)

الانفتاح:

- ان تأخذ بعين الاعتبار خصائص النمو لدى المتعلمين ( النمو العقلي والعاطفي الانفعالي والاجتماعي والنفسي حركي والفروق الفردية)،

- ان تسمع لكل متعلم التصرف في حدود مستوى نجاحه ( اللجوء الى عدة مواد لانجاز المهمات )،

- ان تسمح بالعمل التعاوني،

- ان تكون قابلة للتبديل وفق عوائق لوقت.

القابلية للتقويم:

- ان يستخدم المعلم عدة معايير للحكم على فاعلية الطرائق المتبعة وعلى نوعية الإنتاج،

- ان يكون المتعلمون على بنية من معايير القويم،

- ان تتضمن مؤشرات تسمح لهم بالتقويم الفوري لنتائج العمل،

- ان تمكنهم هذه المؤشرات من قياس درجة تقدمهم.

الصرامة:

- ان يكون العمل منجز من طرف المتعلمين ذا نوعية جيدة،

- ان تقدم التعليمات وما ينتظر منهم بشكل واضح،

- ان يمثلوا الى معايير التقييم.

الدلالة:

- ان يكون الغرض من النشاط واضحا ومفهوما لدى المتعلم.
- ان تكون الوضعية على صلة بواقعه المعيش،
- ان تسمح له بتوظيف مكتسباته في حياته الخاصة عاجلا او آجلا،
- ان ينجر عنها اكتشافات وتغيير النظرة الى الواقع. (1)

3- الحافز والتعلم :

من أهم ما تركز عليه المقاربة بالكفاءات، التحفيز أو الترغيب الذي ينشط إرادة المتعلم و يقوي عزمته. وهو دافع جوهري وضروري لشحذ الفضول بغرض الاكتشاف والتكيف. وتحت الفضول، تنضوي جملة من الرغبات والميول .

إن التعلم صنفان، تعلم طبيعي وتعلم مستثار؛ الأول يصاحب الشخص بالفطرة في جميع مراحل حياته، داخل البيت أو خارجه ؛ والثاني تعليمي ديداكتيكي تنظمه قواعد بيداغوجية

(1) محمد طاهر و علي بيداغوجية الكفاءات ، دار الورسم للنشر و التوزيع ، ط2 ، القبة القديمة ، الجزائر ، 2011 ص

ومهما كان هذا الاختلاف بينهما، فإن القاسم المشترك الذي يجمعهما هو هذا الدافع المحرك الذي لا تعلم بدونه.

وعلم النفس في هذا السياق، يفيدنا بأن الإرادة هي التي تقف وراء التعلم والاكتشاف. بالرجوع إلى مركباتها، نلاحظ بأن أول مرحلة تنطلق منها هو إدراك مشروع؛ وليس هذا المشروع في حقيقة أمره سوى الدافع المحفز. وأنسب المشروع يحمس المتعلم المرید هو المشروع المشكّل. ومن هنا، نفهم بأن بين الحافز والتعلم علاقةً ديناميكيةً. (1)

#### 4- الحافز أساس الوضعيات المشكّلة

وفي سياق المقاربة بالكفاءات، يتجسد الحافز، في ما يسمى بالوضعية المشكّلة.

#### 1.4. دور الحافز في إقحام المتعلم

ليست الوضعيات المشكّلة مجرد تمارين ولا مجرد أسئلة، ولا حتى مجرد صعوبات عادية مبتذلة. الوضعيات ج وضعية، وهي الموقع الذي لا يواجهه المتعلم رأساً في ميدان التربية والتكوين فقط، بل هي وبوجه أخص، الحالة المأزق التي يوجد فيها، وفي أي مجال من مجالات الحياة، بلحمه وذاته، والتي تقلب له الموازين المعتادة، والقيم المألوفة، وتهز فيه ما يحمله في ذهنه، من تصورات فكرية، فتقلقه على مستوى العقل والجوارح تارة، وتخرجه على مستوى

(1) جمال الدين حسن بوقلي، الوضعية المشكّلة في تدريس الفلسفة، كراسات المركز، رقم 21، 2012، ص 15-16.

النفس والضمير، تارة أخرى. وهنا، يتعين علينا، ألا نفصل المشكلة عن الوضعية، وإلا ارتفعت صفة المعضلة عن الوضعية من جهة، و تقسمت المشكلة لتتحصّر في جزء من الإنسان. فالوضعية المشكلة تقحم الإنسان (implique) بكامله في أبعاده الاجتماعية والنفسية والفيزيولوجية، والأخلاقية والروحية والميتافيزيقية ...

والوضعية المشكلة تفترض حلا، والحل أو الموقف هو سلوك ناجح نسميه بالكفاءة، ولتحقيق الكفاءة وإنجازها، يجتهد الفاعل المتعلم في تسخير جملة من القدرات الذهنية المسؤولة عن حفظ المكتسب وانتقائها وتوجيهها وتركيبها وبنائها وهذه النشاطات الذهنية العليا والمتفتحة على المحيط، هي التي نسميها بالعمليات الإدماجية.

والحقيقة أن التلميذ في هذه الحالة، لم يعد متعلما بقدر ما يتحول إلى باحث عن حل. ومن هنا، يمكن القول بأنه كائن نشيط يسعى إلى إيجاد واكتشاف ما يمكنه من السيطرة على الموقف.

ولا يخفى بعد هذا التحليل، أن الوضعيات المشكلة ليست من نمط واحد؛ إنها أصناف وأنواع، وتتوّعها يختلف بقدر اختلاف أحوال الناس وصورف الدهر. ومن هنا، نستطيع اختيار الوضعيات المشكلة التي تناسب تلامذتنا في مادة الفلسفة، ويتعين التمييز بين الوضعيات التعليمية من جهة، والوضعيات التقويمية، من جهة أخرى ؛ لا بل يهون علينا الحكم من ثمة،

على النماذج الحية التي تدعو إليها مدرسة القرن الواحد والعشرين، والنماذج الميتة التي ما تزال الذهنيات الكلاسيكية البالية تحملها وتقف في وجه الجديد.

#### 2.4. تدریس الفلسفة يفترض الحافز

إن التعامل مع الوضعيات المشكلة لا يجب أن يطرح بالحدة الموجودة في المواد التعليمية الأخرى كالرياضيات مثلا، وغيرها من العلوم التجريدية السبب في ذلك، هو أن كل تفلسف ينطلق من سؤال سواء تعلق الأمر بالمقاربات القديمة أو الجديدة. والسؤال على وجه الدقة، يجب أن يثير في المتعلم الحيرة والاندھاش .

على أن هذا لا يعني أن السؤال الفلسفي التقليدي يطابق الوضعية المشكلة التي تفترضها المقاربة بالكفاءات.

#### 3.4. الاندماج في الوضعية المشكلة

المقصود بـ " الوضعية المشكلة " هنا، التساؤلات المحرجة التي يثيرها الموضوع المقترح أو العقبات الفكرية والحسية التي يجب اجتيازها عن طريق التحليل والاندماج فيها .  
والمقصود بـ "تحليل" الوضعية المشكلة، عرض الأطروحة المعطاة أو المفترضة بحيث يتم فيه الكشف عن الفكرة المحورية للأطروحة ومنطقها .

والمقصود بالاندماج فيها، هو الدخول في مضمون الأطروحة ومنطقها والتفاعل معها قصد تقويمها وتثمينها أو استثمارها وتجاوزها. ولاجتياز هاته العملية، يهتدي الممتحن إلى استثمار مجمل كفاءاته التي تم تحقيقها في حقل التعلم، وخاصة في مادة الفلسفة. وهي كفاءات قابلة للإدماج. والتي أصبحت في حوزته، منها: التفكير النقدي، والتفكير التركيبي، وتقدير المواقف وتثمينها، وروح التجاوز و الإبداع. وهي كفاءات تساعده على الخروج من الوضعية المشكّلة (1)

### 5. الوضعيات المشكّلة في ميدان التطبيق:

هذا كله نعتبره تمهيدا عاما وضروريا للدخول في صميم موضوعنا، وهو الوضعيات المشكّلة في تدريس الفلسفة. وإذا كان للخطاب التنظيري قيمته في التعرف على بعض خصائص المقاربة الجديدة، فإننا نعتقد أن الانتقال به إلى ميدان التطبيق العملي لا يقل أهمية عن ذلك. ولهذا، نفتح الآن مع أستاذ الفلسفة، باب التجربة الفعلية، وذلك بطرح ثلاثة تساؤلات وهي:

ما مقاييس بناء الوضعيات المشكّلة؟ وما طبيعة الوضعيات المشكّلة التي يواجهها الدارسون للفلسفة؟ وهل من نماذج تجسد فلسفة التعليم بواسطة الكفاءات مع مقارنة بين القديم والجديد؟ (2)

- مرجع سابق، ص17 (1)

- مرجع سابق، ص18 (2)

الوضعية المشكلة في المواد الأخرى	الوضعية المشكلة في الفلسفة*
1 حل الوضعية هي الغاية المنتظرة من الاشتغال على الوضعية المشكلة؛ (التعلم)؛	1 - الوضعية المشكلة وسيلة للتفكير وإدراك عمقها لتسليط الضوء على الإحراج/المفارقة الذي تنطوي عليه؛
2 - حل الوضعية هو تجاوز للمشكل وإلغاء للوضعية؛	2 - تحافظ على طابعها الإشكالي؛
3 - الاتفاق على حل معين؛	3 - اختيار يمكن الدفاع عنه والإقناع به؛
4 - تنوع المنتج المرتقب.	4 - الكتابة الفلسفية هو الأساس؛
	5 - إدراك مفارقات وبناء إشكالات فلسفية؛
	6 - الاشتغال على مفاهيم أولية عامة لبناء مفاهيم ذات دلالة فلسفية.

### 6 - خطوات سير الوضعية المشكلة :

#### دور المدرس أثناء حل الوضعية المشكلة :

- يهيئ المدرس الظروف الوسائل اللازمة للاشتغال

- يفترض ان لا يقدم الأستاذ مساعدات للحل، إلا ان هذا لا يعني غيابه عن النشاط، فهو

يتابع الأعمال الفردية عن كثب، ويلاحظ المحاولات المتعثرة والصائبة لاستثمارها أثناء المناقشة

الجماعية في بناء التعلّمات.

- يحرص على إشراك جميع التلاميذ في البحث عن الحل حتى يتجنب اتكال بعض التلاميذ

على غيرهم من تلاميذ القسم او على الأستاذ نفسه

-يقوم انتاجات المتعلمين، ويشركهم في التقويم الذاتي.

-وتجب الإشارة الى ان تحركات الأستاذ في فضاء القسم لها أهمية قصوى،لذا يستحسن ان

يتنقل بين الصفوف لتتبع أنشطة التلاميذ عن كثب.(1)

تدبير الوضعية المشكّلة الديدانتيكي:

المراحل	نشاط الأستاذ	نشاط التلميذ	المدة الزمنية
تقديم الوضعية	<p>. يدعو التلاميذ للملاحظة</p> <p>يطرح الاسئلة</p> <p>يشجع التلاميذ على التعبير</p> <p>يطرح اسئلة</p> <p>-يشجع التلاميذ على التعبير</p> <p>- يتأكد من فهم التلاميذ عناصر (السياق، المهمة،</p>	<p>. يلاحظ ويحلل الوضعية</p> <p>-يجيب عن الاسئلة - يتكلم بحرية</p> <p>- يستمع ويتمعن في الشروحات</p>	

. مرجع سابق ، الديدانتيك مفاهيم و مقاربات ، ص 17(1)

		التعليمات، طبيعة المعطيات،...)	
	- ينتجون على انفراد او في مجموعات - يقدمون انتاجاتهم - يشاركون في التصحيح - ينصتون للتصحيات والإضافات التكميلية	- يترك التلاميذ ينجزون المهمة - يراقب أنتاجهم - يساعد المتعثرين - يكمل بعض الانتاجات - يدون الصعوبات لإعداد الدعم	انجاز المهمة
	- ينجزون الأنشطة الدائمة	- يخطط الأنشطة الدائمة - يوجد التلاميذ لانجازها	العلاج

بحث الوضعية المشكلة و استخداماتها الدرس الفلسفي ، محمد مطر

### 7. طبيعة الوضعيات المشكلة التعليمية التي يواجهها الدارسون للفلسفة

1. هناك ثلاثة أصناف من الموضوعات، وهي :

**الموضوع الأول :** السؤال المشكل، وهو سؤال نظري يطرح قضية فلسفية تثير اهتمام العقل السليم .

**الموضوع الثاني :** عبارة عن أطروحة تتضمن وضعية مشكلة حسية، تطرح وضعا مرجعا، يقم فيها المتعلم إقحاما إلى درجة الشعور، بأنها وضعيته الشخصية، ويطلب منه حلها بأفكاره ومعتقداته، دون الوقوع في تنازع .

**الموضوع الثالث :** النص المشكل، وهو مقال فلسفي يجيب فيه المؤلف عن سؤال مشكل، فيضع أمامه أطروحة جاهزة، المطلوب هو فهمها، وضبط علاقتها بالمشكلة، وتقويمها، والخروج بموقف منها .<sup>(1)</sup>

(1) مرجع سابق ، الوضعية المشكلة في تدريس الفلسفة ، ص 20

### ملخص

نستخلص مما سبق، أنه يكون للوضعية معنى ودور في العملية التعليمية- التعلمية وهي تدفع المتعلم إلى تجنيد كل معارفه ومعلوماته وخبراته و تضعه أمام تحديات وتجعله يدرك أنه يتقدم أثناء إنجاز عمل معقد وتبين له حدود معلوماته ومعارفه وتكشف له عن أهميتها كما أن الوضعية المشكّلة تسمح له باكتشاف حدود المجالات التطبيقية للمعارف تسمح له الوضعية أيضا باكتشاف دور المواد الدراسية المختلفة في حل المشكلات المعقدة .



# الفصل الثالث

الوضعيات المشكّلة في الكتاب  
المدرسي



تمهيد:

ان الوضعية المشكلة، عنصر مركزي، في إطار المقاربة بالكفاءات وهي تمثل المجال الملائم الذي تنجز فيه أنشطة تعليمية، فهي تضع المتعلم ضمن صعوبات لا يمكن ان يقدم لها حلول جاهزة ، ليشعر المتعلم بحافز للبحث و التقصي.

1. برنامج الفلسفة للسنة الثالثة شعبة آداب و فلسفة :

الاشكالية الأولى: في إدراك العالم الخارجي

المشكلة الأولى: في الإحساس و الإدراك

المشكلة الثانية: في اللغة و الفكر

المشكلة الثالثة: في الشعور و اللاشعور

المشكلة الرابعة: في الذاكرة و الخيال

المشكلة الخامسة: في العادة و الإرادة

الاشكالية الثانية: في الأخلاق الموضوعية و الأخلاق النسبية

المشكلة الأولى: في الأخلاق بين النسبي و المطلق

المشكلة الثانية: في الحقوق و الواجبات و العدل

المشكلة الثالثة: في العلاقات الأسرية و النظم الاقتصادية

المشكلة الرابعة: في الشخصية الجماعية و الشخصية الفردية و كرامة الانسان

الاشكالية الثالثة : في فلسفة العلوم

المشكلة الأولى: في الحقيقة العلمية و الحقيقة الفلسفية المطلقة

المشكلة الثانية: في الرياضيات و المطلقية

المشكلة الثالثة: في العلوم التجريبية و العلوم البيولوجية

المشكلة الرابعة: في علوم الإنسان و العلوم المعيارية

المشكلة الخامسة: في الاستيمولوجيا و قيمة العلم

الاشكالية الرابعة: في الفن و التصوف بين النسبي و المطلق

المشكلة الأولى: في الآثار الفنية و التجربة الذوقية

المشكلة الثانية: في التصوف بين النسبي و المطلق (1)

(1) حسين بن عبد السلام وبخرون ، اشكاليات فلسفية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، 2008 ، ص

2-الوضعية المشكلة في درس اللغة و الفكر.

الوضعية المشكلة : حوار دار بين صديقين في المسجد حول أية في سورة النحل استوقفتهما

بسم الله الرحمن الرحيم

(وإذ قالت نملة يأيتها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون) صدق

الله العظيم

فدار بينهما حوار حول الآية

1:هل للنمل لغة كلغة البشر ؟

2:نعم،وما أدراك إنما انها تملك فكرا أيضا

1:لماذا؟ ربطت اللغة بالفكر

2:لا اعلم ،و لكنني أظن ان اللغة علاقة بالفكر

1: لا اعلم أنا كذلك ،لكنني أظن ان الموضوع يحتاج الى مزيد من البحث و التعمق .

تحليل الوضعية :

تدل الوضعية على حوار بين صديقتين حول معنى الآية الكريمة

تدل الوضعية على وجود نملة نطقت في عهد سيدنا سليمان

دار حوار بين صديقتين حول ما إذا كان للحيوان لغة كلغة الإنسان وكذا علاقتهما بالفكر.(1)

(1) حسين بن عبد السلام وآخرون ، اشكاليات فلسفية ، ص 31. 32 .

## تطبيق شروط بناء الوضعية :

-الواقعية :حثت الوضعية المشكّلة في درس اللغة و الفكر المتعلم على حل مشكلات ، إلا و هي مشكلة التواصل التي هي واقع معاش في الحياة اليومية ن و مثال على ذلك الآية القرآنية و هنا يستطيع المتعلم لتنفيذ العمل و الوصول الى هدفه تطبيق هذه الوضعية على مثال من حياته اليومية .

-الملاءمة :في هذا الدرس قد كانت المشكلة المطروحة في متناول جميع المتعلمين و كانت حسب قدراتهم التأهيلية نوعا ما معقدة و لكن من جهة أخرى نرى ان طرح المشكلة جاء بسيط.ومن هذه الوضعية يستطيع المتعلم الوصول الى حل تقريبي او جزئي كما ان هناك العمل الفوجي وهنا نرى ان عند طرح مشكل اللغة و الفكر فان هناك فئات متفاوتة و تستطيع دعم المجموعة بطريقة العمل الفوجي أما من ناحية المتعلم فيجب اعطاه الوقت الكافي لانجاز مشكلة درس اللغة و الفكر، لكن نرى ان الوقت لا يسمح بذلك مقارنة بقدرات المتعلمين ،لان هذا يأخذ وقت كبير في سير العملية المتبعة ،فيختل البرنامج و تتعرقل سيرورة الدروس

أما من ناحية الإثارة فانه عند طرح مشكلة اللغة و الفكر ، نرى انه تم اخذ اهتمامات المتعلم لترك المجال لهم ، في تقريب الحل

و هذه الوضعية تساعد المتعلم على الانطلاق من معارفه السابقة لتوضيح مشكلة اللغة و الفكر و هذا يساعده على استخدام قدراته الابتكارية ،ليقحم المتعلم من هذه الوضعية في البحث

و التقصي مع تجنيد عدة موارد سابقة او تجارب من الحياة اليومية و هنا يستطيع المتعلم بفضل هذه الوضعية ان يفك الغموض ، و طرح هذا الإشكال يثير المتعلم و يكون روح المنافسة و التحدي لكي لا يكون هناك جمود داخل القسم

أما من ناحية الانفتاح ان هذه الوضعية تعطي الفرصة لطلاب آخرين للمساعدة في حل المشكلة أي انه بدون وضعية مشكلة تكون هناك فروق فردية و لكن الوضعية المشكّلة تساعد في تطوير الطلاب الآخرين .

أما القابلية في التقويم فهنا يستخدم المعلم التقويم بكل أشكاله كتخصيص ربع ساعة من الوقت لكتابة مقدمة ، او طرح إشكال ، لجعل المتعلم في أمر واقع و رؤية ما ان كان المتعلم استوعب الدرس أم لا و رؤية أين تكمن النقائص و حلها لكي يكون هناك تكامل و انسجام مع كافة المتعلمين ، كما ان هناك فروض وواجبات منزلية يقوم بها المتعلمين او مسابقات او عمل فوجي و يكون المعلم هو المشرف على هذه النشاطات للرفع من المستوى التأهيلي لكل طالب.

3-الوضعية المشكلة في درس الشعور و اللاشعور

الوضعية المشكلة :حوار دار بين طالب وأستاذه في علم النفس

الطالب: لماذا يا أستاذ برأيك أعاني من مشكل زلات القلم؟ فانا لما اكتب أعيد الكتابة دون وعي مني

الأستاذ: لعل الرغبات اللاشعورية؟ عندك كثيرا ما تعمل عملها

الطالب: ماذا تعني بقولك اللاشعورية؟ وهل الحياة النفسي مبنية على الشعور

الأستاذ: لا يا طالب ولكن الحياة النفسية تبنى على أساس الشعور واللاشعور كليهما

تحليل الوضعية:

حوار بين طالب وأستاذ حول ظاهرة نفسية انتقل الحوار بينهما من الجدل حول هذه الظاهرة النفسية حول اللاشعور وإمكانية وجوده. (1).

تطبيق شروط الوضعية :

الواقعية: ان هذه الوضعية تحث المتعلم على حل مشكلات من حياته اليومية ، أي في أمر من الواقع كما ان هذه الوضعية تصادف كل المتعلمين و هنا يقوم المتعلم على اي شيء

(1) حسين بن عبد السلام وآخرون ، اشكاليات فلسفية ، ص 55- 76.

يساعد على تنفيذ ، او حل تلك المشكّلة و إعطاء أمثلة واقعية ، و هذا ما توفر في هذه الوضعية (زلات القلم) وهذه المشكّلة تصيب كل إنسان .

الملاءمة : هنا الوضعية المشكّلة لدرس الشعور والاشعور ملائمة لقدرات المتعلم و يستطيع الإجابة عنها، و هي تتراوح بين البساطة و التعقيد و يمكن للمتعلم استنتاج حلول لها أي لهذه المشكّلة و هي في متناول جميع التلاميذ مثل سؤال هل الحياة النفسية مبنية على الشعور؟ وللوصول الى حل يستعمل الأستاذ في هذا الدرس طريقة العمل بالأفواج لان هناك فئات متفاوتة من التلاميذ، أما بالنسبة لعامل الوقت فلا يسمح مقارنة بقدرات التلاميذ ، لأنه يأخذ وقت كبير في سير العملية المتبعة سواء من ناحية البرنامج وهذا قد يؤدي الى عرقلة الدروس، او على حسب برمجة سير الدروس من طرف الوزارة.

أما من ناحية الإثارة :لنقدم الدرس يجب اخذ اهتمامات المتعلم في درس الشعور والاشعور هذه المشكّلة تترك المجال المتعلم لتقريبه من الحل ،وهذا يدل على انطلاق المتعلم لجعله يستخدم معارفه السابقة ليصحح الأخطاء، فالوضعية المشكّلة عند سؤال المتعلم ضنا منه ان الحياة النفسية مبنية على الشعور فتبين له انها مبنية على الشعور والاشعور معا ، وهنا سوف يقوم المتعلم بتصحيح أخطائه الى حل جزئي لكي يستطيع من خلاله توضيح المشكّلة الذي هو بصدد دراستها أي مشكّلة الشعور و الاشعور، ومن هذه الوضعية المشكّلة يقدم المعلم نشاطات يقوم بها المتعلم إلا و هي التقصي و البحث مع تجنيد موارده السابقة ، او تجارب

في حياته اليومية فمثلا في هذا الدرس فالمشكلة كانت زلات القلم للوصول الى نتيجة لفك الغموض لدى المتعلم.

كما ان الوضعية المشكّلة لدرس الشعور و اللاشعور قد جاءت على شكل حوار و هذا الحوار يحتوي على عدة تساؤلات تستعمل للإثارة في المتعلم لكي يكون هناك جمود داخل القسم .

ومن ناحية الانفتاح : عند طرح المعلم سؤال أي استعمال الوضعية المشكّلة ، فهذا يعطي الفرصة لطلاب آخرين في المساعدة في حل المشكلة ان الدروس بدون وضعيات تكون تحتوي على فروق فردية، لهذا فالوضعية التعليمية في هذا الدرس تحتوي على كل من البساطة التعقيد، ولكنها تساعد في تطوير المتعلمين الآخرين لكي لا تنحصر المشاركة على نفس المتعلمين بل تجعل الكل يشارك .

أما القابلية للتقويم فهنا يستخدم المعلم التقويم بكل أشكاله كتخصيص ربع ساعة من الوقت لكتابة مقدمة ، او طرح إشكال ، لجعل المتعلم في أمر واقع و رؤية ما ان كان المتعلم استوعب الدرس أم لا و رؤية أين تكمن النقائص و حلها لكي يكون هناك تكامل و انسجام مع كافة المتعلمين ، كما ان هناك فروض وواجبات منزلية يقوم بها المتعلمين او مسابقات او عمل فوجي و يكون المعلم هو المشرف على هذه النشاطات للرفع من المستوى التأهيلي لكل طالب.

4-الوضعية المشكّلة في درس الذاكرة و الخيال :

عرض الوضعية المشكّلة :

لنتابع الحوار الذي دار بين طالبتين منى و رجاء اللتين تجمع بينهما صداقة قوية

منى :أتذكرين محدث يوم السبت في الأسبوع الاول من شهر أكتوبر منذ ثلاثة أعوام ؟

رجاء :وكيف لي ان اعرف ؟

منى: حاولي على أية حال .

رجاء :لابد أننا كنا في المدرسة الثانوية ، وبالتحديد في بداية التحاقنا بقسم السنة الأولى .

منى:وماذا عن تفاصيل ذلك اليوم بالذات ؟

رجاء : آه ! لقد تذكرت، أنه بداية صداقتنا، فكيف لي أن أنسي ذلك الحدث المهم؟! كنا حينها

نجلس في الطاولة الأولى من الصف الثالث ، و في حصة فراغ تعاهدنا و تصادقنا.

منى : هذا ما كنت اقصده ، و يا له من حدث أثمر - و لا يزال - أوقاتا سعيدة في حياتنا !

رجاء : و كل ما ارجوه الآن ، و نحن على أبواب الانتقال الى الجامعة ، ان تتواصل صداقتنا

منى : و هذا ما ارجوه أنا أيضا ، بالرغم من أننا قد نلتقي في الجامعة و قد لا نلتقي ..

تحليل الوضعية: تدل الوضعية التي بين الطالبتين حول مشكلة فهم طبيعة التذكر الذي يتوقف

على الإحاطة بثلاثة عناصر:

خصوصيته الإنسانية، خصوصيته الفردية، وما يفرزه من صعوبة التفكير. (1).

(1) حسين بن عبد السلام وآخرون ، اشكاليات فلسفية ، ص 77-101 .

خصوصيته الإنسانية تتمثل في ارتباطه بضوابط وتحديات زمنية دقيقة، ومعنى ذلك ان التذكر يتعذر على غير الإنسان وهو وظيفة مشتركة عند الإنسان، والتذكر وظيفة يتفاوت فيها الافراد بحسب القدرات الطبيعية وتأثير العوامل النفسية، وذلك فان التذكر عملية نفسية غير مقطوعة الصلة بالحاضر والمستقبل لما تفرزه من مواقف جديدة .

من خلال تحليل الوضعية المشكلة نرى ان المستفهم المعتمد من حيث شروط بناء الوضعية يأتي توضيح ذلك في الواقعية و تتمثل في عناصر الوضعية التي هي ذات صلة بالواقع المكرر فالأسماء متداولة طبيعية (منى ، رجاء) من حيث الطرح (المنطوق) متداول بين جميع الطلبة مع استخدام مثال من الحياة اليومية فالمؤثر (المحيط المدرسي) الذي هو عامل للتذكر وتتوافق الوضعية المشكلة مع قدرات المتعلمين و التي تتراوح بين البساطة و التعقيد ، أما بالنسبة للإثارة فان المشكلة تجعل من المتعلم يتذكر أول دخول له في المرحلة الثانوية التي قد تنطلق من تصوراتهم ومن معارفهم القبلية وهنا يستخدم المتعلم قدراته الابتكارية أما بالنسبة للانفتاح فهنا الوضعية تخدم خصائص النمو لدى المتعلم ، أما في ما يخص الصرامة فهذه الوضعية تساعد المتعلم على تقديم ما ينتظر منهم المعلم بشكل واضح في استنتاج عامل التذكر، أما من حيث الدلالة نرى ان الألفاظ الأكثر فاعلية في المنطوق تتركز حول التذكر (كناية و لفظاً) و هذه الوضعية قد عايشها كل من المتعلمين في حياته .

5-الوضعية المشكلة في درس العادة و الإرادة :

الوضعية المشكلة: حوار دار بين مريض وطبيب مدخن

المريض: لماذا تدخن يا دكتور وأنت تعلم انه يضرك في صحتك؟

الطبيب: أضنها عادة سيئة استولت علي

المريض: وكيف يمكن نزع هاته العادة؟

الطبيب: عن طريق تعلم عادة ايجابية تحل مكانها

المريض: وكيف يمكن تعلم عادة جديدة؟

الطبيب: عن طريق الإرادة

تحليل الوضعية:

تدل الوضعية على وجود حوار بين المريض وطبيب على عادة التدخين

تدل الوضعية كذلك على ان هناك من العادات ماله أبعاد سلبية وأخرى ايجابية

تدل الوضعية على وجود علاقة بين العادة كفعل آلي والإرادة كفعل قصدي<sup>(1)</sup>.

تطبيق شروط بناء الوضعية :

-الواقعية :حثت الوضعية المشكلة في درس العادة و الإرادة المتعلم على حل مشكلات ، إلا

وهي مشكلة ان العادات وما لها من أبعاد سلبية و ايجابية التي هي واقع معاش في الحياة

(1) حسين بن عبد السلام وآخرون ، اشكاليات فلسفية ، ص 103-123.

اليومية ن و مثال على ذلك الحوار الذي دار بين الطبيب و المريض و هنا يستطيع المتعلم لتنفيذ العمل و الوصول الى هدفه تطبيق هذه الوضعية على مثال من حياته اليومية .

-الملاءمة: في هذا الدرس قد كانت المشكّلة المطروحة في متناول جميع المتعلمين و كانت حسب قدراتهم التأهيلية نوعا ما معقدة و لكن من جهة أخرى نرى ان طرح المشكّلة جاء بسيط.ومن هذه الوضعية يستطيع المتعلم الوصول الى حل تقريبي او جزئي كما ان هناك العمل الفوجي وهنا نرى ان عند طرح مشكل العادة و الإرادة فان هناك فئات متفاوتة و تستطيع دعم المجموعة بطريقة العمل الفوجي أما من ناحية المتعلم فيجب اعطاه الوقت الكافي لانجاز مشكّلة درس العادة و الإرادة ، لكن نرى ان الوقت لا يسمح بذلك مقارنة بقدرات المتعلمين، لان هذا يأخذ وقت كبير في سير العملية المتبعة ،فيختل البرنامج و تتعرقل سيرورة الدروس أما من ناحية الإثارة فانه عند طرح مشكّلة العادة و الإرادة ، وان علاقة العادة كفعل آلي والإرادة كفعل قصدي، نرى انه تم اخذ اهتمامات المتعلم لترك المجال لهم ، في تقريب الحل وهذه الوضعية تساعد المتعلم على الانطلاق من معارفه السابقة لتوضيح مشكّلة العادة والإرادة و هذا يساعده على استخدام قدراته الابتكارية ،ليقحم المتعلم من هذه الوضعية في البحث والتقصي مع تجنيد عدة موارد سابقة او تجارب من الحياة اليومية و هنا يستطيع المتعلم بفضل هذه الوضعية ان يفك الغموض ،و طرح هذا الإشكال يثير المتعلم و يكون روح المنافسة والتحدي لكي لا يكون هناك جمود داخل القسم

أما من ناحية الانفتاح ان هذه الوضعية تعطي الفرصة لطلاب آخرين للمساعدة في حل المشكلة أي انه بدون وضعية مشكّلة تكون هناك فروق فردية و لكن الوضعية المشكّلة تساعد في تطوير الطلاب الآخرين .

أما القابلية في التقويم فهنا يستخدم المعلم التقويم بكل أشكاله كتخصيص ربع ساعة من الوقت لكتابة مقدمة ، او طرح إشكال ، لجعل المتعلم في أمر واقع و رؤية ما ان كان المتعلم استوعب الدرس أم لا و رؤية أين تكمن النقائص و حلها لكي يكون هناك تكامل و انسجام مع كافة المتعلمين ، كما ان هناك فروض وواجبات منزلية يقوم بها المتعلمين او مسابقات او عمل فوجي و يكون المعلم هو المشرف على هذه النشاطات للرفع من المستوى التأهيلي لكل طالب.

6- الوضعية المشكلة في درس الأخلاق بين النسبي و المطلق :

الوضعية المشكلة: حوار دار بين أستاذ الفلسفة وطالبه

الطالب: لماذا ندرس الأخلاق ونحن نعرف ان الصدق هو الصدق والكذب هو الكذب والعدل هو العدل

الأستاذ: ألا ترى نمط العيش تغير، ووسائل الاتصال تغيرت وكل شيء في الحياة تغير فكذلك الأخلاق والطباع تتغير لا محالة

الطالب: افهم من قولك ان الأخلاق متغيرة ونسبية، وليست مطلقة ثابتة

الأستاذ: ولكن الموضوع يحتاج الى الكثير من البحث والدراسة

تحليل الوضعية:

تدل الوضعية التي بين الطالب وأستاذه حول مشكلة الأخلاق وكان رأي الطالب انها ثابتة ومطلقة، وكان رأي الأستاذ انها متغيرة ونسبية. (1).

تطبيق شروط بناء الوضعية :

-الواقعية: حثت الوضعية المشكلة في درس الأخلاق بين النسبي و المطلق المتعلم على حل مشكلات وهذا ما جاءت به الوضعية المشكلة ، إلا و هي مشكلة الأخلاق و هل هي

(1) حسين بن عبد السلام وآخرون ، اشكاليات فلسفية ، ص 127-143.

ثابتة أم متغيرة وهنا أتى بمثال من الواقع المعاش في الحياة اليومية ن و مثال على ذلك الحوار الذي دار بين المعلم و المتعلم ، و هنا يستطيع المتعلم لتنفيذ العمل و الوصول الى هدفه تطبيق هذه الوضعية على مثال من حياته اليومية .

-الملاءمة: في هذا الدرس قد كانت المشكّلة المطروحة هل الأخلاق نسبية أم مطلقة تكون في متناول جميع المتعلمين و كانت حسب قدراتهم التأهيلية ، وهنا نرى ان طرح المشكّلة جاء بين معقد و بسيط.ومن هذه الوضعية يستطيع المتعلم الوصول الى حل تقريبي او جزئي كما ان هناك العمل الفوجي وهنا نرى ان عند طرح مشكّلة الأخلاق فان هناك فئات متفاوتة و تستطيع دعم المجموعة بطريقة العمل الفوجي أما من ناحية المتعلم فيجب اعطاه الوقت الكافي لانجاز مشكّلة درس الأخلاق ، لكن نرى ان الوقت لا يسمح بذلك مقارنة بقدرات المتعلمين ،لان هذا يأخذ وقت كبير في سير العملية المتبعة ،فيختل البرنامج و تتعرقل سيرورة الدروس ،أما من ناحية الإثارة فانه عند طرح المشكّلة، نرى انه تم اخذ اهتمامات المتعلم من حياته اليومية لترك المجال له لاستنتاج ان كانت الأخلاق ثابتة أم مطلقة ، عكس المعلم الذي يرى انها متغيرة و نسبية ،ومن هنا يبحث ويستعمل مكتسباته السابقة في تقريب الحل .

و هذه الوضعية تساعد المتعلم على الانطلاق من معارفه السابقة لتوضيح مشكّلة الاخلاق بين النسبي و المطلق و هذا يساعده على استخدام قدراته الابتكارية ،ليقحم المتعلم من هذه الوضعية في البحث و التقصي مع تجنيد عدة موارد سابقة او تجارب من الحياة اليومية و هنا

يستطيع المتعلم بفضل هذه الوضعية ان يفك الغموض ، و طرح هذا الإشكال يثير المتعلم و

يكون روح المنافسة و التحدي لكي لا يكون هناك جمود داخل القسم

أما من ناحية الانفتاح ان هذه الوضعية تعطي الفرصة لطلاب آخرين للمساعدة في حل

المشكلة أي انه بدون وضعية مشكلة تكون هناك فروق فردية و لكن الوضعية المشكّلة تساعد

في تطوير الطلاب الآخرين .

أما القابلية في التقويم فهنا يستخدم المعلم التقويم بكل أشكاله كتخصيص ربع ساعة من الوقت

لكتابة مقدمة ، او طرح إشكال ، لجعل المتعلم في أمر واقع و رؤية ما ان كان المتعلم استوعب

الدرس أم لا و رؤية أين تكمن النقائص و حلها لكي يكون هناك تكامل و انسجام مع كافة

المتعلمين ، كما ان هناك فروض وواجبات منزلية يقوم بها المتعلمين او مسابقات او عمل

فوجي و يكون المعلم هو المشرف على هذه النشاطات للرفع من المستوى التأهيلي لكل طالب.

7- الوضعية المشكّلة في درس الحقوق و الواجبات و العدل:

الوضعية المشكّلة: حوار دار بين الأب وابنه

الأب: يا بني اخفض صوت التلفاز لأنك بهذا تؤذي جارنا؟

الابن: لكن يا أبي أليس من حقي سماع صوت التلفاز كما أشاء؟

الأب: ولكن أين حق الجار هنا؟ فمن واجبك احترامه

الابن: افهم من قولك ان ينبغي أداء الواجب ثم المطالبة بالحقوق

الأب: نعم

الابن: لكن لماذا انتظر حتى تؤدى حقوقي؟ منه أقوم بواجبي

تحليل الوضعية :

تدل الوضعية على وجود حوار بين الأب وابنه حول موضوع الحقوق والواجبات. كان رأي

الأب ان الواجب اسبق من الحق. أما رأي الابن فهو ان الحقوق اسبق من الواجبات. (1).

تطبيق شروط بناء الوضعية :

-الواقعية : تحت الوضعية المشكّلة في درس الحقوق و الواجبات و العدل المتعلم على حل

مشكلات ، إلا و هي مشكلة ان الواجب اسبق من الحق التي هي واقع معاش في الحياة

اليومية ن و مثال على ذلك مثال احترام الجار و يخدم هذا المثال المتعلم من ناحية حياته

(1) حسين بن عبد السلام وآخرون ، اشكاليات فلسفية ، ص 145-169.

اليومية، و هنا يستطيع المتعلم لتنفيذ العمل و الوصول الى هدفه تطبيق هذه الوضعية على مثال من حياته اليومية .

-الملاءمة: في هذا الدرس قد كانت المشكّلة المطروحة في متناول جميع المتعلمين و كانت حسب قدراتهم التأهيلية نوعا ما معقدة و لكن من جهة أخرى نرى ان طرح المشكّلة جاء بسيط، و هنا نرى ان هذه الوضعية بين البسيط و المعقد.ومن هذه الوضعية يستطيع المتعلم الوصول الى حل تقريبي او جزئي كما ان هناك العمل الفوجي وهنا نرى ان عند طرح مشكل الحقوق و الواجبات و العدل وان الواجب اسبق من الحق أم الابن فالعكس ،فان هناك فئات متفاوتة و تستطيع دعم المجموعة بطريقة العمل الفوجي أما من ناحية المتعلم فيجب اعطاه الوقت الكافي لانجاز مشكّلة درس الحقوق و الواجبات ، لكن نرى ان الوقت لا يسمح بذلك مقارنة بقدرات المتعلمين ،لان هذا يأخذ وقت كبير في سير العملية المتبعة ،فيختل البرنامج و تتعرقل سيرورة الدروس

أما من ناحية الإثارة فانه عند طرح مشكّلة الحقوق و الواجبات ، نرى انه تم اخذ اهتمامات المتعلم لترك المجال لهم ، في تقريب الحل ، لان هذه مقتبسة من الواقع المعاش اي من الحياة اليومية .

و هذه الوضعية تساعد المتعلم على الانطلاق من معارفه السابقة لتوضيح مشكّلة الحقوق و الواجبات ،هذا يساعده على استخدام قدراته الابتكارية ،ليقحم المتعلم من هذه الوضعية في

البحث و التقصي مع تجنيد عدة موارد سابقة او تجارب من الحياة اليومية و هنا يستطيع المتعلم بفضل هذه الوضعية ان يفك الغموض ، و طرح هذا الإشكال يثير المتعلم و يكون روح المنافسة و التحدي لكي لا يكون هناك جمود داخل القسم

أما من ناحية الانفتاح ان هذه الوضعية تعطي الفرصة لطلاب آخرين للمساعدة في حل المشكلة أي انه بدون وضعية مشكلة تكون هناك فروق فردية و لكن الوضعية المشكّلة تساعد في تطوير الطلاب الآخرين .

أما القابلية في التقويم فهنا يستخدم المعلم التقويم بكل أشكاله كتخصيص ربع ساعة من الوقت لكتابة مقدمة ، او طرح إشكال ، لجعل المتعلم في أمر واقع و رؤية ما ان كان المتعلم استوعب الدرس أم لا و رؤية أين تكمن النقائص و حلها لكي يكون هناك تكامل وانسجام مع كافة المتعلمين ، كما ان هناك فروض وواجبات منزلية يقوم بها المتعلمين او مسابقات او عمل فوجي و يكون المعلم هو المشرف على هذه النشاطات للرفع من المستوى التأهيلي لكل طالب.

ملخص الفصل:

كخلاصة نرى ان الوضعية التعليمية اي الوضعية المشكلة تتدرج ضمن المقاربة بالكفاءات (ديداكتيكية )، كما ان هناك دروسا تطبق عليها كافة الشروط و هذه الوضعيات المشكلة تتميز بالبداهة، و هناك دروس تنتحل صفة من الغموض و التي قد تتوفر فيها بعض الشروط.



# الخاتمة



الخاتمة

يمكننا أن نستنتج بأن التدريس بالوضعية المشكلة يترافق مع مجموعة من الأنشطة بقصد تقديم حل للمشكلة المطروحة (الموضوعة)، يستخدم المتعلم تفكيره مع استثمار معارفه السابقة لتحصيل معرفة وخبرة جديدة و بعد تحديده للمشكلة يجمع معلومات تتعلق بها ويضع فرضيات للحل فيختبر فرضياته التي توصل إليها ويمحصها للوصول الى استنتاجات؛ فيعمم ما توصل إليه على مشاكل مشابهة تعترضه. فالتعلم عن طريق الوضعية المشكلة يجذب انتباه المتعلم ويجعله مهتما بالبحث عن الحلول، و بالتالي فإن الدرس الفلسفي المؤسس على هذه الطريقة يستفز المتعلم ويربكه ويجله يشعر بالمتعة والنشاط كذلك فان اعتماد هذا النمط من التعلم ينمي كفايات المتعلم بحيث يوظف معارفه فيما يقترح من حلول .



# قائمة المراجع



قائمة المراجع

الكتب

- 1- الحسن اللحية ، الوضعية المشكلة من الانطلاق الى التقويم ، دار نشر المعرفة الرباط، المغرب ، 2010.
- 2- حسين عبد السلام وآخرون، اشكاليات فلسفية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2008.
- 3- خالد لبصيص ،التدريس العلمي و الفني الشفاف بمقاربة الكفاءة و الأهداف ،دار التنوير للنشر و التوزيع ،الجزائر،2004.
- 4- محمد الطاهر وعلي ،الوضعية المشكلة التعليمية في المقاربة بالكفاءات ،دار الورسم للنشر و التوزيع ،ط4،القبة القديمة ، الجزائر ،2010.
- 5- محمد الطاهر وعلي ،بيداغوجية الكفاءات ،دار الورسم للنشر و التوزيع،ط2،القبة القديمة،الجزائر،2011.
- 6- محمد مطر ،مقال،استخدامات الفلسفة في درس الفلسفي،كلية التربية ، اختصاص تعليم فلسفة و الحضارات،الجامعة اللبنانية،2009.

الندوات والملتقيات

- 7- أحمد الفاسي ،الديداكتيك مفاهيم ومقاربات ،جامعة عبد المالك السعدي ،المدرسة العليا للأساتذة،الرباط، نوفمبر 2013. عبد الرحمن التومي ،منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات ،2008.

- 8- أفقير محسن ،بن سالم محمد،الرفيق مصطفى ،دراسة الوضعيات المشكلة في المقررات الدراسية الجذع مشترك علمي ،المركز الجهوي لمهن التربية و التكوين ، الدار البيضاء الكبرى،10جويلية2014.
- 9- أمقران ارزقي ،الوضعية المشكلة و أهمية استخداماتها ،الأحد 16مارس ، مفتش التربية الوطنية.
- 10- أوبليل حميدي ، طرائق تدريس الفلسفة،10جويلية 2019.
- 11- جمال الدين حسن بوقلي ، الوضعية المشكلة في تدريس الفلسفة ، كراسات المركز ، رقم 21، 2012.
- 12- العلوي رشيد،الوضعية المشكلة في درس الفلسفة،28جويلية 2014.
- 13- فاطمة الزهراء بوكرمة، دحدي إسماعيل ،تنمية الكفاءات وفق وضعيات التعلم (وضعية مشكلة ،وضعية إدماج،وضعية التقويم )،ملتقى التكوين التربوية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،جامعة تيزي وزو ، الجزائر .
- 14- ندوة تربوية حول موضوع ،أهمية الوضعية المشكلة في نجاعة الدرس الفلسفي ، مديرية التربية لولاية شلف.

الكتب الأجنبية

15- Pédagogie : dictionnaire des concepts clés, 2<sup>eme</sup> edition paris, 1998, page 340.

### الرسائل والمذكرات

16- عمور حنان، اتجاهات المعلمين والمفتشين نحو صياغة الوضعية المشكلة في الكتاب المدرسي، رسالة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس التربوي، تحت إشراف الأستاذ الدكتور بوداود حسين، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم النفس و علوم التربية والأرطفونيا، جامعة عمار ثليجي ، الأغواط .

### الكتب المدرسية

17- الكتاب المدرسي للسنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة ، اشكاليات فلسفية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، 2008.

### المواقع الالكترونية

18- [www.b.sociology.com](http://www.b.sociology.com)

19- [www.startimes.com](http://www.startimes.com)

20- [www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com)

الملاحق

ما هو الشكل الذي يمكن ان تتخذه الوضعية المشكلة في الفلسفة؟

مقترح لضبط زمن انجاز الوضعية

د2	إثارة اهتمام المتعلمين	الإعداد	مرحلة الانطلاق
د3	فهم مدلول الهدف	تقديم الموضوع	
د5	الكشف عن العناصر المعرفية التي لها علاقة بموضوع التعلم	المكتسبات تفعيل القبلية	
د2	تحديد ما ينبغي ان ينجزه المتعلم	تقديم تعليمات	انجاز التعلمات
د5	البحث عن المعلومات الضرورية لبلوغ الهدف	استقاء المعلومات	
د10	تصنيف المعلومات وتجميعها والمقارنة بينها وتنظيمها والإجابة عن التساؤل المطروح	معالجة المعلومات	
د5	ضبط نتائج البحث		التركيب
د10	مواجهة التصورات الجديدة بالتصورات القبلية	تلخيص النتائج	
د3	التعليق على نتائج البحث		

المعايير الاساس حسب مراحل انجاز الوضعية:

<p>3 - مرحلة الإدماج / التركيب:</p>	<p>2 - مرحلة الانجاز / التنفيذ وتتضمن (العمل والمصادقة والتأسيس):</p>	<p>1 - مرحلة التحضير / الإعداد:</p>
<p>تناسب طرق الانجاز والمهام المطلوبة؛ إحداث تغيير في تصورات / تمثلات التلاميذ؛ الحرص على ضرورة التوصل الى نتائج؛ العمل على إدماج المكتسبات الجديدة؛ مراعاة تحفيز التلاميذ وتحقيق قبولهم للمنجز؛ تحليل نتائج التقييم المنجز؛ الحرص على اختلاف آراء التلاميذ ودفعهم الى التفكير في تعدد الرؤى والمنظورات؛</p>	<p>حث التلاميذ على بناء مخطط عمل ليكون المنتج منظما ومتماسكا؛ تناسق العمل الفردي أو الجماعي مع الأهداف؛ الحرص على ملائمة المدة الزمنية لكل مهمة؛ تناسب المهمات وقدرات المتعلمين؛ إدماج التقييم الذاتي والتعاوني والتبادلي في الاشتغال على الوضعية؛</p>	<p>انجاز تقديم مناسب وموجز للوضعية كانطلاق؛ تحديد موضوع الوضعية بدقة؛ استحضار المعارف القبليّة لتهيئ التلاميذ؛ وصف سياق انجاز الوضعية؛ عرض قواعد العمل لكي يدرك التلميذ قيمة العمل المنظم ( عبر تشكيل مجموعة وتحديد منسقيها ومقرريها)؛</p>

<p>الانفتاح على وضعيات جديدة عبر استثمار المكتسبات الجديدة.</p>	<p>تناسب المنتج المنتظر مع الأهداف المحددة في الانطلاق؛ الحرص على تنوع واختلاف منتوجات التلاميذ؛ تخصيص فترات لتحديد بعض الانتاجات وتصحيحها.</p>	<p>شرح الأغراض التربوية من توظيف الوضعية؛ تحديد معايير التقويم لقياس مستوى تقدم المتعلمين.</p>
---	---	--

مقال الوضعية المشكلة في الدرس الفلسفي

مشروع شبكة لتقويم الوضعية المشكلة:

بيانات عامة							
التاريخ	العنوان	القسم	مدة	الانجاز			
وصف وضعية التعلم							
المجال:			التعلم				
المستهدفة							
الهدف التربوي المعن							
الكفاية المستعرضة							
كفايات المادة							
المعارف المستهدفة							
معايير التقويم							
مراحل الوضعية		مؤشراتها	نسبة التحقق				
مراحل		هل أخذ بعين الاعتبار اهتمامات المتعلمين وانشغالاتهم وتساؤلاتهم؟	5	4	3	2	1
الوضعية المشكلة							

				كيف كانت عملية التنظيم؟	1 - مرحلة التحضير: (تقديم وضعية الانطلاق)	
				هل هناك تفعيل للمكتسبات القبلية؟		
				هل قدم وصفا لسياق الانجاز؟		
				هل عرض قواعد العمل؟ (العمل الفردي والجماعي)		
				هل شرح الأغراض التربوية للمتعلمين؟		
				هل قدم للمتعلمين وسائل التقويم ومعاييرها؟		
				هل استطاع التلاميذ بناء مخطط عمل ما؟	2 - مرحلة الانجاز: تتضمن وصف المهمات التي يتعين على المتعلمين	
				هل استطاعوا تطبيق خطة معينة؟		
				هل أساليب العمل الفردي أو الجماعي متناسقة مع الأهداف والغايات؟		

				هل المدة المخصصة لكل مهمة كافية؟	انجازها والوسائل التي تتطلبها	
				هل المهمات موافقة لقدرات المتعلمين؟	والكفاءات المرغوب إنمائها	
				هل تضمن المهمات فترات للتقويم الذاتي...؟	ووسائل تقويمها.	
				هل يرتبط الإنتاج المنتظر من المتعلمين بالأغراض المرصودة؟		
				هل اختلف الإنتاج من متعلم الى آخر؟		
				هل خصص الأستاذ فترات للتعديل (في وضعية التعلم نفسها وفي الطرق التي اتبعها المتعلمون في تصوراتهم وفي انتاجاتهم؟		
				هل كانت طريقة (أو طرائق) الإنجاز مناسبة للمهمات؟		

				هل حدث تغيير في التصورات / التمثلات؟	3 - مرحلة الإدماج/ التركيب:	
				ما مقدار النتائج المتحصل عليها؟	التأكيد على بلوغ الهدف	
				هل حدث إدماج المكتسبات الجديدة؟	المستهدف في مناقشة جماعية	
				ما هو مستوى رضا المتعلمين؟	يعود بهم المدرس الى المسائل المطروحة في الانطلاق.	
				ما درجة دافعية التلاميذ؟ وهل حلل نتائج التقويم المنجز؟		
						ملاحظات أخرى:
<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>						

.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

الوضعية المشكّلة في الدرس الفلسفي مقال العلوي رشيد

بطاقة لتوظيف و استثمار وضعية مشكّلة :

المدة الزمنية	نشاط التلميذ	نشاط الأستاذ	مراحل
	<p>يلاحظ ويحلل الوضعية</p> <p>يجيب عن الأسئلة</p> <p>يتكلم بحرية</p> <p>يستمع ويتمعن في الشروحات</p>	<p>يدعو التلاميذ إلى الملاحظة</p> <p>يطرح أسئلة</p> <p>يشجع التلاميذ على التعبير</p> <p>يتأكد من فهم التلاميذ عناصر الوضعية (السياق، المهمة، التعليمات، طبيعة المعطيات، ...)</p>	تقديم الوضعية

	<p>ينتجون على انفراد أو في مجموعات يقدمون انتاجاتهم يشاركون في التصحيح ينصتون للتصحيات والإضافات التكميلية</p>	<p>يترك التلاميذ ينجزون المهمة يراقب إنتاجهم يساعد المتعثرين يكمل بعض الإنتاجات يدون الصعوبات لإعداد الدعم</p>	<p>إنجاز المهمة</p>
	<p>ينجزون الأنشطة الداعمة</p>	<p>يخطط الأنشطة الداعمة يوجه التلاميذ لإنجازها</p>	<p>العلاج</p>

### ملاحظات:

- تهميش فقرات المقدمة ومصطلحات الدراسة
- مراجعة ما هو ملون بالأصفر وتصحيحه وهذا بعد قراءة كل ما كتب واطمأن النقص في بعض الجمل
- تقديم فهرس المحتويات
- تأخير الملحق وترقيمه بالأرقام الرومانية
- إعادة تصنيف المراجع: الكتب - المجالات - الرسائل الجامعية
- التوسع في مذكرة اليسانس لعلاق جهاد وزميلتيها مع ذكرها في قائمة المراجع
- الإحالة الى صفحات الكتاب المدرسي للنة الثالثة ثانوي كلما ذكرت وضعية مشكلة
- الاهتمام بإحدى المذكرات من اجل ضبط ديكور الرسالة

